

# ارتفاع في حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وتونس

ص: 03

317 مهرب في قبضة الجيش

توقيف 16 عنصر  
دعم للجماعات  
الإرهابية



نسبة التضخم ستستقر في  
حدود 7.5 من المائة.

41.5 مليار دولار  
إجمالي واردات  
الجزائر

الخميس 05 أكتوبر 2023 الموافق ل 18 ربيع الأول 1445 هـ - العالم - قوة-صحة-إدارة وعمل mondeadm@gmail.dz العدد: 2448 الثمن: 20 دج

في تجربة هي الأولى من نوعها

## سكنات ترقوية على شاكلة أبراج



ص: 03

إقتناء نحو 60 ألف طن من علف الذرة

طرح مناقشتين دوليتين  
لإستيراد أغذية الأنعام  
والدواجن

ص: 04

بيع التذاكر عبر النظام المعلوماتي

الجوية الجزائرية تطلق رحلات نحو دوالا بالكاميرون

من 5.75 إلى 3 بالمائة

CPA يخفض هامش ربح تمويل السكن

317 مهرب في قبضة الجيش

## توقيف 16 عنصر دعم للجماعات الإرهابية



كشفت وزارة الدفاع الوطني، عن الحصيصة العلياية للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى 03 أكتوبر 2023، عبر كامل التراب الوطني.

وحسب بيان للوزارة كنت مفارز للجيش الوطني الشعبي من توقيف 16 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وحسب ذات البيان، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من قنارست وإن زام وبرج باجي مختار 317 شخصا، وضبطت 26 مركبة و254 مولدا كهربائيا و 113 مطارق ضغط و 19 جهاز للكشف عن المعادن و 13,5 قنطار من خليط خام الذهب والحجارة، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، فيما توقيف 48 شخصا آخر وضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف و 20 بندقية صيد ومسدسين 102لين، و 50 قنطار من مادة التبغ و 40 طن من المواد الغذائية الموجهة للتخريب والمضاربة و 243549 وحدة من مختلف الألعاب النارية، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، يضيف البيان.

ق.و

بعد إلقاء النظرة الأخيرة عليه

## جثمان المجاهد حسين بن حديد يوارى الثرى

رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

ق.و

الفقيد، حيث كان مرفوقا بإطارات سامية من الجيش الوطني الشعبي، وكذا إطارات ومستخدمي المستشفى المركزي للجيش وعائلة المرحوم.

وجدد الفريق أولأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد، متضرعا إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع

قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر المدبرون ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي وأفراد عائلته وجمع من المواطنين.

وتنقل الفريق أول السعيد شقريشة إلى مستشفى مصطفى نقاش لإلقاء النظرة الأخيرة وتلا فاتحة الكتاب على روح

وري الثرى أول امس جثمان المجاهد العميد المتقاعد حسين بن حديد بمقبرة بن عكنون بالعاصمة بحضور الفريق أول السعيد شقريشة، الفريق أول قائد الحرس الجمهوري، وكذا الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني.

وعرفت الجنازة حضور قادة القوات، قائد الدرك الوطني،

لتعزيز قدرات التدخل في حالات الطوارئ الكيميائية

## افتتاح فعاليات تمرين متعدد المكونات "CHEMEX AFRIQUE"

لهجوم إرهابي كيميائي، ينشط من قبل متريصين أفارقة".

للإشارة، تشارك الجزائر في هذا التمرين عبر جميع الهيئات المعنية بهذا المجال، على غرار الجيش الوطني الشعبي والأمن الوطني والحماية المدنية ووزارتي الصناعة والطاقة ومختلف مراكز البحث والتجارب المتخصصة، مثلما أوضحه البيان.

ق.و

يعزز قدراتها في مختلف المجالات المتعلقة بتطبيق الاتفاقية".

وأشار المصدر ذاته إلى أن هذا التمرين الذي يعد "الأول من نوعه بالجزائر وفي إفريقيا" سيشمل "تكوينات متقدمة في مجال بروتوكولات التدخل في حالة هجوم أو حادث كيميائي، باستخدام وسائل متطورة للاستطلاع والكشف وأخذ العينات والتطهير والإجلاء الصحي بالإضافة إلى تنفيذ تمرين محاكاة

وفي هذا السياق، شدد الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني في كلمته على "الدور الرائد" للجزائر في تطبيق هذه الاتفاقية، بقوله: "مما لا شك فيه أن الجزائر قد عملت منذ انضمامها إلى المنظمة على التطبيق الصارم والكلي لبنود اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وقامت بدور فعال بصفته عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة في تقوية مكانة إفريقيا والدفاع عن مصالحها، مما

البيان— إلى "تعزيز قدرات الرد للدول الأطراف الإفريقية على الطوارئ الكيميائية"، كما تهدف إلى "توطيد الدعم التقني لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في مجال المساعدة والحماية فيما يتعلق باستعمال أو التهديد باستعمال الأسلحة الكيميائية أو المنتجات الكيميائية مع تعزيز الحوار بين مختصي الدول الأطراف التابعين لمختلف المجموعات الإقليمية الإفريقية".

حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر ذاته أن "هذه الفعالية الجهوية التي تحتضنها الجزائر بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ستجري خلال الفترة الممتدة من 23 سبتمبر إلى 4 أكتوبر 2023 وسيتم تنشيطها من قبل مدربين وطنيين وأجانب تحت إشراف ملاحظين ومقيمين دوليين".

ويرمي هذا التمرين —يضيف

أشرف الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، أول أمس بنادي الموقع للجيش بعين النعجة، الناحية العسكرية الأولى، على مراسم إنطلاق أشغال تمرين متعدد المكونات لتعزيز قدرات التدخل في حالات الطوارئ الكيميائية، بعنوان "تمرين كيميائي إفريقيا"، موجه لممثلي الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية لمنطقة إفريقيا،

اللواء تلمساني يشدد على التطبيق الصارم للأوامر

## إفتتاح سنة التحضير القتالي بالناحية العسكرية الرابعة

أشرف اللواء عمر تلمساني قائد الناحية العسكرية الرابعة، على مراسم افتتاح سنة التحضير القتالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. على مستوى اللواء ٤١ مدرع بالقطاع العملياني بشمال شرق إن أمناس بالناحية العسكرية الرابعة. وأكد اللواء قائد الناحية العسكرية الرابعة، خلال كلمته الافتتاحية التي ألقاها أمام إطارات ومستخدمي الناحية، على أهمية التحضير القتالي. وتكوين الفرد العسكري وفقا لمتطلبات العصر، ليحث الجميع على مواصلة بذل المزيد من الجهود والنضحيات، وكذا الالتزام بالقوانين والنظم والسياسات الصارمة للأوامر والتعليمات، والتحلي بالجاهزية الدائمة. وفي الأخير قام اللواء بتفقد مختلف الورشات التي نظمت بالمناسبة، كما استمتع الحضور كذلك بعروض رياضية أبانت عن جاهزية الأفراد في أداء المهام المنوطة بهم بكل كفاءة واقتدار.

ق.و

توقيف 366 مهاجرا غير شرعي

## إحباط محاولات إدخال 8 قناطير من الكيف المغربي

كشفت وزارة الدفاع الوطني، عن توقيف 46 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال ثمانية قناطير و 40 كيلوغرام من الكيف المالح عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 251849 قرص مهلوس. وحسب بيان للوزارة، أحبط حراس الحدود بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك محاولات تهريب كميات من القود. تقدر بـ 28083 لتر بكل من قنارست وتيسة وسوق أهراس والطارف. من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 279 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 366 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

ق.و

في تجربة هي الأولى من نوعها

## سكنات ترقوية على شاكلة أبراج

قررت وزارة السكن خوض تجربة جديدة من خلال إنجاز سكنات ترقوية مدعمة على شاكلة أبراج.



وحسب مصدر أورد الخبر، إختارت وزارة السكن والعمران والمدينة، ولاية عين الدفلى للشروع في إنجاز سكنات بصيغة ترقوي مدعم "LSP" سابقا على شاكلة أبراج تتكون من 11 طابقا، حسب ما أفاد به مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بذات الولاية.

وقال ذات المتحدث على هامش أشغال الجمعية العامة الاستثنائية لشركة الإسكان والمأوى الإقليمي في إفريقيا "شلتو-إفريقيا" بأن "التجربة هذه المتكونة من 190 شقة تعد الأولى من نوعها في قطاع السكن".

وكشف مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري نورالدين بريس، عن مشروع سكني آخر خاص بإنجاز 1500 وحدة سكنية بصيغة عمومي إيجاري ستطلق أشغالها شهر نوفمبر الداخل، وأشار إلى أن "تكليفنا بالإنجاز كان في ظرف قياسي تطبيقا لتعليمات المسؤول الأول على القطاع "استلمنا المشروع نهاية مارس وخلال ستة أشهر فقط تم اشتكمال الدراسات وتحديد العقار وإختيار الشركات المقاولاتية"

ونورالدين بريس، عن مشروع سكني آخر خاص بإنجاز 1500 وحدة سكنية بصيغة عمومي إيجاري ستطلق أشغالها شهر نوفمبر الداخل، وأشار إلى أن "تكليفنا بالإنجاز كان في ظرف قياسي تطبيقا لتعليمات المسؤول الأول على القطاع "استلمنا المشروع نهاية مارس وخلال ستة أشهر فقط تم اشتكمال الدراسات وتحديد العقار وإختيار الشركات المقاولاتية"

من جهته ، قال طارق بلعربي وزير السكن

وفق البرنامج الإقتصادي للرئيس

## النهوض بالصادرات ودعم المنتج الوطني ضمن اهتمامات الحكومة

وفي هذا الإطار، تم تحقيق مكاسب حقيقية في فروع الصناعات التحويلية والغذائية، والنسيج والجلود، والصناعة الصيدلانية والمناولة.

ومن جهة أخرى، قال الوزير الأول إن الحديث عن الصناعات الغذائية يجرنا إلى قطاع استراتيجي توليه الحكومة أقصى درجات اهتمامها، ألا وهو قطاع الفلاحة ودعم المشاريع الاستثمارية الزراعية بمختلف الولايات، بما فيها المناطق الصحراوية التي ستصبح، في قادم السنوات، محركاً أساساً لتحقيق الأهداف التنموية والأمن الغذائي، من خلال تقليص التبعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني.

وبخصوص قطاع الخدمات والمؤسسات الناشئة قال الوزير "إن هذا القطاع يحظى باهتمام كبير من طرف السلطات العمومية لما يملكه من مكانة وتأثير في تسريع وتيرة الإقلاع الاقتصادي، وما يقدمه من قيمة مضافة، لا سيما في ترقية الصادرات وتحسين جودة المنتج الوطني وتحديث أساليب المعاملات وعصرنة أنظمة النقل، والمالية والبنوك، واللوجستيك والتأمينات"

ق.إ

ففي الميدان الطاقوي، أكد الوزير الأول سعي الجزائر لترقية الاستثمار في مجالات الاستكشاف لتعزيز القدرات الإنتاجية لحقول البترول والغاز، في ظل سياق دولي محفز، مع ارتفاع ملحوظ للطلب على الطاقة في الأسواق العالمية، كما لم تغفل بلادنا أهمية الطاقات المتجددة، من خلال إطلاق مجموعة من البرامج المميزة ومشاريع استثمارية واعدة. يضيف المتحدث ذاته.

أما في مجال المناجم والتعدين، أوضح المسؤول ذاته بأن الجزائر تعكف على تجسيد مشاريع عملاقة، لاسيما في قطاع إنتاج الحديد والفوسفات والرماس والرثك بمختلف مناطق البلاد. ولا شك في أن الكثير من تلك المشاريع تسترعي اهتمام المتعاملين الاقتصاديين المحليين والأجانب على حد سواء. وعن القطاعات الصناعية بمختلف فروعها ومجالاتها، أشار الوزير إلى أنها تصنف ضمن أولويات الحكومة باعتبارها رقما مهما وقيمة مضافة أسهمت وما تزال تسهم في تعزيز تنافسية المنتج الجزائري وجودته، وكذا رفع مردودية المشاريع وتطورها، حيث تصبو الحكومة إلى تحقيق مساهمة قطاع الصناعة في الدخل الإجمالي الوطني بنسبة لا تقل عن 10 بالمئة.

افتتاحه المنتدى الاقتصادي المشترك

## ارتفاع في حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وتونس

ونعول عليكم كثيرا في تحقيق هذا المبتغى النبيل خدمة لبلدنا وشعبنا الشقيين. ستجدونا دوما وحتما إلى جانبكم بدعنا ومرافقتنا في تجسيد كل مشاريعكم الهادفة إلى خلق الثروة ومناصب العمل والتنمية المستدامة وتحقيق الرخاء والازدهار للشعبين الجزائري والتونسي."

ق.إ

ساحة لانطلاقة جديدة للشراكة الثنائية". وختم الوزير "إنني وأخي أحمد الحشاني، انطلاقا من قناعتنا الراسخة والمشاركة بأن هذا المنتدى سيكون بداية لعهد جديد في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وبين المتعاملين والمستثمرين الجزائريين وأشقايتهم التونسيين، نشجعكم في كل مساعيكم ومشاريعكم

على الصعيد الاستثماري، أضاف الوزير الأول "تسجل بالجزائر 42 مشروعا استثماريا مباشرا وعن طريق الشراكة، تم تجسيد 38 منها، في قطاعات الزراعة والبناء والصناعة والخدمات، بقيمة تقارب 14مليار دج".

كما نوه الوزير الأول "بالاهتمام البالغ بالاستثمار بالجزائر الذي تم تسجيله مؤخرا لدى العديد من المتعاملين الاقتصاديين، من خلال تواصلهم مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، المستحدثة في إطار الإصلاحات المرتبطة بمناج الأعمال، من أجل تقديم مشاريع هامة، ويكسي البعض منها طابعا مهيكلًا، وهي الآن قيد الدراسة على مستوى ذات الوكالة".

وأكد بن عبد الرحمان في السياق ذاته "تطلع الجزائر وتونس إلى الأفضل من خلال الاستغلال الأمثل لكل الفرص المتاحة وتشجيع المتعاملين الاقتصاديين للبلدين على نسج المزيد من الشراكات والتكامل".

وفي هذا السياق، أشار الوزير إلى أن "توفر مناخ استثمار موات، بالإضافة إلى فرص التكامل الاقتصادي بين الجزائر وتونس، والمزايا والمقومات التي يوفرها سوقا البلدين، ستشكل حتما أرضية

أكد الوزير الأول أين بن عبد الرحمان، بأن الجزائر وتونس تربطهما علاقات تاريخية عريقة وأواصر اجتماعية وثقافية متنوعة ومتينة.

وقال الوزير الأول في كلمة له بمناسبة افتتاحه المنتدى الاقتصادي الجزائري-التونسي، أن "الجمهورية التونسية البلد الجار والشقيق، الذي تربطنا به علاقات تاريخية عريقة وأواصر اجتماعية وثقافية متنوعة ومتينة، فضلا عن علاقاتنا السياسية الممتازة، التي تعد مثالا للنمى في المنطقتين العربية والإفريقية، هو كذلك من الشركاء الاقتصاديين البارزين للجزائر، من حيث حجم الاستثمارات والمبادلات التجارية".

كما أوضح الوزير الأول بأن "الجزائر تعتبر من أهم شركاء تونس التجاريين في إفريقيا والعالم العربي"، مشيرا أنه "خلال الأشهر السبعة من السنة الحالية شهدت المبادلات التجارية بين البلدين خارج الخروقات ارتفاعا بنسبة 54 بالمئة وهو رقم مرشح للارتفاع في قادم الأشهر والسنوات بفعل الجهود التي تنطلق سوا إلى بذلها لتنسيق السياسات وتذليل العقبات وإزالة الصعوبات، أيا كان طابعها، في سبيل الارتقاء بالمبادلات التجارية إلى المستوى الذي نطمح إليه".

بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

## انعقاد الاجتماع السنوي رفيع المستوى لحوار الطاقة

شرع محمد عرقاب وزير الطاقة والمناجم، أمس بزيارة عمل الى العاصمة البلجيكية بروكسل، في إطار انعقاد الاجتماع السنوي الخامس رفيع المستوى لحوار الطاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي. وستترأس الوزير عرقاب ومفوضة شؤون الطاقة بالاتحاد الأوروبي، كادري سيمسون، هذا الاجتماع السنوي الخامس، الذي سيعقد يوم 05 أكتوبر 2023. وحسب بيان الوزارة يأتي "الاجتماع الخامس في إطار آليات الحوار التي أسرتها الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي. في مجال الطاقة، والوقوف على كافة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ومراجعة التقدم المحرز في مجال التعاون في مجال الطاقة وآفاقها، الناتجة عن الاجتماع الأخير الذي عقد في الجزائر العاصمة في 10 أكتوبر 2022، لاسيما في مجالات توين أوروبا بالغاز الطبيعي والربط الكهربائي، والطاقات المتجددة، وتطوير الهيدروجين وفي مجال الطاقات المتجددة والكفاءة الطاقوية". ويندرج الاجتماع في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم حول الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.إ.

بالمطار الدولي هواري بومدين

## «تاسيلي للطيران» تشرع في تعقيم الطائرات القادمة من أوروبا

تشرع اليوم شركة تاسيلي للطيران بالمطار الدولي هواري بومدين في عمليات تعقيم الطائرات القادمة من أوروبا. وجاء إجراء تعقيم الطائرات بسبب تفشي "البق" بباريس، حيث أبلغ مستخدمو العديد من الأماكن العامة في منطقة باريس عن وجود هذا الطفيل في الأسابيع الأخيرة وتدفقت الشهادات بالمطار الدولي هواري بومدين

نسبة التضخم ستستقر في حدود 7.5 من المائة.

## 41.5 مليار دولار إجمالي واردات الجزائر

أشار تقرير تمهيدي عن وزارة المالية أن إجمالي واردات الجزائر لسنة 2023، ستبلغ 41.5 مليار دولار ونسبة التضخم ستستقر في حدود 7.5 من المائة.



وتسعى الحكومة لتوسيع التخفيض من نسب الرسوم الجمركية والرسم على القيمة المضافة المفروضة على اللحوم المستوردة من الخارج، لتشمل مادة الصوجا بأثر رجعي اعتبارا من جانفي الماضي وإلى غاية نهاية ديسمبر من العام الداخل.

وحسب ما جاء القرار على شكل مادة تحت إضافتها في التقرير التمهيدي لمذكرة قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 "يشمل الإعفاء من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة، زيت الصوجا بداية من جانفي 2023 إلى غاية ديسمبر 2024، ضمنا لوفرة زيت الصوجا الخام بكميات كافية في السوق المحلية وضمن الخزون الاحتياطي لمواجهة أخطار ندرتها باعتبارها مادة واسعة الاستهلاك".

وأكد التقرير التمهيدي المعد من طرف أعضاء لجنة المالية والميزانية بالجلس الشعبي الوطني، على "أهمية فرض غرامة مالية قدرها 15 مليون دينار، تترتب عن عدم الاكتتاب غير الكامل أو غير الدقيق في الأجل المحدد للتصريح السنوي لأسعار التحويل، حيث يجب على المؤسسات المستقرة في الجزائر أن تضع تحت تصرف

الإدارة الجبائية عند تاريخ الشروع في الرقابة في عين المكان، الوثائق التي تسمح بتبرير سياسة أسعار التحويل المعمول بها في إطار العمليات المختلفة المنجزة مع المؤسسات المرتبطة المستقرة في الجزائر أو خارجها، حيث تتضمن الوثائق على معلومات عامة

الإدارة الجبائية بإرسال إعدار إلى المؤسسة عبر رسالة موصى عليها مقابل وصل بالاستلام، ويؤدي عدد الرد أو الرد غير المتكامل إلى تطبيق غرامة جبائية".

ق.و

في كل من ورقلة وسطيف وتمنراست والأغواط وأدرار

## ملحقات جديدة للصيدلية المركزية

135 مليار دج.

التجارية للصيدلية المركزية أو ذلك الذي يتم شراؤه لأول مرة". كما أكد ذات المسؤول أن "الدولة لم ولن تتخلى عن توفير الدواء القاعدي للمواطن بما فيها الأدوية المبتكرة التي يتم جلبها من أحسن العلامات، مذكرا بالمناسبة، بأن" المجهودات المبذولة مكنتنا من اقتناء وجلب جميع المواد الصيدلانية لاسيما منها أدوية السرطان والدم، في إشارة منه إلى النقص الذي عانت منه بعض المستشفيات المتخصصة مؤخرا بخصوص التأخر في تسليم 27 دواء للسرطان من بين 123"

وبعد أن جدد التأكيد بأن الصيدلية المركزية للمستشفيات مطالبة بتوفير الأدوية على مستوى المستشفيات فقط" أوضح فرحات أن "هذه المؤسسة تسعى إلى تحسين أدائها باستمرار بهدف وصول المنتجات الصيدلانية إلى كل الهياكل الاستشفائية عبر الوطن، من خلال السهر على توفير الأدوية وجودة المنتجات المسوقة".

ق.و

إحتمال توسيع المجموعة

## مقترح صيني بضم الجزائر إلى "بريكس"

سياسي واقتصادي عالمي بارز يضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وهو يستقطب إلى جانب الجزائر اهتمام دول كثيرة في منطقة الشرق الأوسط مثل من السعودية وإيران. وفي جويلية 2014، تم إنشاء "بنك بريكس" للتنمية وتبني معاهدة لوضع إحتياطي طارئ للمجموعة بـ 200 مليار دولار.

ق.إ

الاقتصادات الكبيرة مثل إندونيسيا والجزائر". وأضاف الخبير الصيني "إذا تحدثنا عن الدول التي من المرجح أن تنضم إلى المجموعة، فستكون إقتصادات كبيرة مثل إندونيسيا والجزائر، لكن هذا الحديث لا يزال سابق لأوانه". وتابع الخبير أن "الصين تفضل إنضمام الدول الصديقة ذات الإقتصادات القوية و بكن قد تكون مهمة أيضا بدول أمريكا اللاتينية". للتذكير، فإن "بريكس" عبارة عن تكتل

كشف الخبير والأكاديمي الصيني جون غونغ، نائب رئيس الشؤون الإستراتيجية في جامعة الأعمال والإقتصاد في الصين أن بكن مهمة بانضمام الدول الصديقة ذات الإقتصادات الكبيرة إلى مجموعة "بريكس" وذكر على وجه الخصوص الجزائر وإندونيسيا. وبخصوص إحتتمالات توسيع مجموعة "بريكس" قال الخبير الصيني لوكالة "تاس" الروسية، "على الأعضاء الحاليين إلقاء نظرة فاحصة على

إقتناء نحو 60 ألف طن من علف الذرة

## طرح مناقشتين دوليتين لإستيراد أغذية الأنعام والدواجن

النفذي المتعلق بكيفيات الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، لكل عمليات بيع الشعير والذرة والمنتجات الموجهة لتغذية المواشي والدواجن". ويرخص هذا المرسوم لكل متعامل عمومي أو خاص "ببيع مدخلات تربية الدواجن لفائدة التعاونيات الفلاحية المستفيدة من الإعفاء من رسم القيمة المضافة، يضيف بيان الوزارة".

ق.إ

وتلزم المناقصة، بأن "يكون مصدر الذرة من الأرجنتين أو البرازيل في حين أبقى على مصدر توريد الشعير اختياريا" من جهة أخرى، أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في بيان لها "وفرة مدخلات التغذية الخاصة بشعبة تربية الدواجن على مستوى الديوان الوطني لتغذية الأنعام" أواناب" وأكد بيان الوزارة "إمكانية تموين كافة التعاونيات وهياكل التربية بهذه المدخلات من الذرة والصويا، لدى الديوان الوطني لتغذية الأنعام" وبأيتي هذا الإجراء "في إطار تطبيق أحكام المرسوم

كشفت وكالة رويترز البريطانية عن متعاملين أوروبيين أن الديوان الوطني الجزائري لتغذية الأنعام وتربية الدواجن طرح مناقشتين دوليتين لشراء نحو 60 ألف طن من علف الذرة، و30 ألف طن من علف الشعير. وتشترط المناقصة توريد الذرة على شحنتين على ألا تقل كمية الشحنة الواحدة عن 30 ألف طن، وهذا بين 15 و31 أكتوبر الجاري، كما يشترط توريد الشعير في شحنة واحدة، على أن يكون الشحن بحلول 30 نوفمبر المقبل على أقل تقدير.

الذكرى الـ 50 لحرب أكتوبر 1973:

## إبراز الدور الريادي للجيش الوطني الشعبي في الحروب العربية-الإسرائيلية

أبرز مشاركون في ندوة حول "مشاركة الجيش الوطني الشعبي في الحروب العربية-الإسرائيلية، تخليدا لشهداء القضية"، نظمت أمس بالجزائر العاصمة بمناسبة الذكرى الـ 50 لحرب أكتوبر 1973، البطولات والدور الريادي للجيش الوطني الشعبي في الحروب العربية ضد إسرائيل. ونظمت هذه الندوة من طرف جمعية مشعل الشهيد وجريدة المجاهد بالتنسيق مع النادي الثقافي للمجاهد، تحت إشراف المنظمة الوطنية للمجاهدين، بحضور شخصيات وطنية وممثلين عن البرلمان ومجاهدين وكذا مؤرخين وممثلين عن المجتمع المدني. وبالمناسبة، أكد المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، عبد العزيز مجاهد، والذي كان من بين المشاركين في حرب 1973، أن الجيش الوطني الشعبي "كان يملك العزيمة والإرادة التي خولته للعب دور بطولي كما أن الرئيس الراحل، هواري بومدين، كان ينظر إلى القضية على أنها قضية أمة واستجابة لرغبة الشعب، وبخصوص الشباب منهم الذين أبدوا استعدادهم للمشاركة في الحرب". وأضاف في ذات الشأن، أن "الجزائر جندت كل طاقاتها وإمكاناتها للقيام بدورها كما يجب وأعطت أفضل ما لديها من جميع النواحي العسكرية منها والاقتصادية، وساهمت بكل جدارة في تحقيق النصر على العدو"، منتقدا في نفس السياق، "التهميش والإقصاء الذي تعرضت إليه إعلاميا في محاولة لإخفاء الحقائق وتشويه التاريخ". من جانبه، أكد الأستاذ والخبير في الشؤون العسكرية، أحمد عظيمي، أن "الجزائر لم تتخلف يوما عن نصرة أشقاؤها العرب ودعم القضايا العادلة، وذلك تماشيا مع مبادئها الراسخة وقيمها الثورية، ولهذا بادرت بدعم الجيش العربي في حربي 1967 و1973 ضد الجيش الصهيوني". وأبرز في نفس الإطار، نقلا عن شهادات حية ومذكرات لشخصيات وكتب الأحداث "الدور الكبير للقوات الجزائرية التي كانت مدعمة بالإمكانات المادية والأسلحة اللازمة حتى لا تكون عبئا على الدولة المصرية"، لافتا إلى أن اللواء الثامن الذي شارك في الحرب "كان قوة ضاربة وأكبر وحدة للجيش وحاز على إشارات شابة وإمكانات وعناد عسكري مكث من تحقيق بطولات كبيرة". كما تناول الأستاذ عظيمي أهم القرارات التي اتخذتها الجزائر آنذاك تنديدا بالعدوان الإسرائيلي وأهمها التوقف عن بيع البترول للدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني. وبذات المناسبة، تم سرد شهادات حية لمشاركين في الحروب العربية-الإسرائيلية، على غرار عبد الكريم كسائني وعمار زرافي.

ق.و

تطرقا لسبل وآفاق تنشيط التعاون الثنائي في لـتلف المجالات

## عطاف يستقبل نظيره من جنوب السودان

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس بالجزائر العاصمة، نظيره من جمهورية جنوب السودان، جيمس بينا مورغان، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر في إطار مشاركته في الفعالية رفيعة المستوى "كيماكس إفريقيا 2023"، حسب بيان للوزارة. وأفاد بيان لوزارة الخارجية أن المحادثات تركزت بين الطرفين حول "سبل وآفاق تنشيط التعاون الثنائي في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، إلى جانب مستجدات الأوضاع على الصعيد القاري، وفي منطقة الساحل الصحراوي على وجه الخصوص". كما تم التطرق، حسب نفس البيان، إلى الأوضاع الأمنية والسياسية في جمهورية السودان، والتقدم الحرز في تنفيذ اتفاق السلام المنشط الذي تدعمه الجزائر بحكم عضويتها في اللجنة الإفريقية رفيعة المستوى، المكلفة بمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق. هذا بالإضافة إلى الأزمات السياسية والدستورية في العديد من دول المنطقة، وصولا إلى قضية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية. وفي ختام محادثتهما، وقع الزيران على مذكرة تفاهم لتأسيس آلية للمشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين. وخلال المحادثات، تم التأكيد على تمسك البلدين بقيم ومبادئ الوحدة الإفريقية، بما في ذلك حق الشعوب في تقرير مصيرها، مع مطالبة الاتحاد الإفريقي بتكثيف جهوده "من أجل التموقع كفاعل محوري ورئيسي في المساعي الرامية لبلورة حلول إفريقية لمشاكل القارة". ومن هذا المنطلق، شدد السيد عطاف في تصريح له للصحافة على أن الجزائر، التي تتأهب لشغل مقعد غير دائم بمجلس الأمن، "ستبقى وفية على الدوام لهذه القيم ولهذه المبادئ، ولن تتوانى عن دعم أشقاؤها في جنوب السودان، وفي بقية دول القارة التي تجتاز ظروفًا عصيبة من جراء الأزمات والصراعات والانقسامات"، مؤكداً أن الجزائر "ستعمل بصدق لأن تكون صوت إفريقيا بالجلس مثلما التزم بذلك رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون". كما أعرب وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج عن سعاده بتلقي دعوة للقيام بزيارة رسمية إلى جوبا، مؤكدا حرصه على "تجسيدها في الموعد الذي يتم الاتفاق عليه عبر القنوات الدبلوماسية". وثنى السيد عطاف "عاليا" مخرجات المحادثات "الثرية" التي جمعته بنظيره الجنوب سوداني، "والتي عكست بصدق الإرادة المشتركة التي تحددنا في إعادة تنشيط علاقات التعاون بين بلدينا الشقيقين وفي إضفاء حركية جديدة عليها لتشمل الميادين والقطاعات الأولوية في المرحلة الراهنة".

ق.و

من 5.75 إلى 3 بالمائة

# CPA يخفض هامش ربح تمويل السكن

كشف سفيان مزاري مسؤول الصيرفة الإسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري، أن صدور النصوص التنظيمية الخاصة بتخفيض الرسوم على تمويل السكن عبر الصيرفة الإسلامية المدرج أساسا في قانون المالية التكميلي لسنة 2021، "سيمكن من تخفيض هامش ربح التمويلات بما يقارب الـ 50 بالمائة، حيث سينخفض الهامش على مستوى القرض الشعبي الجزائري، على سبيل المثال من 5.75 بالمائة إلى 3 بالمائة، وهو ما سيساهم في إقبال من طرف الجزائريين على هذه الخدمات بأسعار تنافسية جدا.



وشدّد مزاري في تصريح صحفي على أن "النصوص التنظيمية اليوم متواجدة على طاولة الأمانة العامة للحكومة وسيتم نشرها في القريب العاجل". وأكد ذات المسؤول، أن "البنك الذي يمثلته يقترح عدة تمويلات للعقار سواء تعلق الأمر بسكنات الترقوي، العمومي أو عروض تمويل شراء الشقق المنزلية والأراضي والمحلات التجارية". كما ثمن رئيس قسم الصيرفة الإسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري، النتائج المحققة من قبل البنك في مجال التحصيل أو التمويل، مؤكدا أن "التمويلات المخصصة للصيرفة الإسلامية بلغت 2200 مليار دينار، كما تم فتح 42 ألف حساب واستقطاب موارد تفوق الـ 31 مليار دينار إلى غاية الشهر الماضي، وهو ما وصفه بـ«النتائج المحفزة والمبشرة»"، وأوضح، أن "85 بالمائة من المنتجات المتوفرة لدى البنك مخصصة للأفراد، في حين أعلن عن التحضير لإطلاق 5 منتجات جديدة تتواجد اليوم على طاولة بنك الجزائر للظفر بالموافقة، لتكون بين أيدي زبائن القرض الشعبي الجزائري قريبا". وأوضح مزاري، أن "تجربة تمويل مؤسسته لمشاريع الاستثمار عبر الصيرفة الإسلامية حديثة، إلا أنها تحظى بإقبال كبير من طرف الجزائريين في عدة قطاعات، على غرار الصناعة والبناء والأشغال العمومية والسياحة، وهي المجالات التي تحظى بأعلى نسبة طلبات تمويل، مع العلم أن القرض الشعبي الجزائري يقترح باقة عروض تضم 5 منتجات موجهة للمهنيين للاستثمار". وبخصوص تمويل السيارات، أوضح مزاري، أن "البنك الذي يمثلته جاهز ومستعد للبدء في البيع

النارية، بالإضافة إلى المنتج الجديد الذي أطلقه القرض الشعبي الجزائري بصفة رسمية. قبل أسابيع، والخاص بالتمويل الإسلامي لأصحاب سكنات آل. بي. بي.

ق.م

بتمويل إسلامي لدى القرض الشعبي الجزائري، مع العلم أن الاتفاقيات الموقعة لحد الساعة تخص 3 مؤسسات عمومية وشركتين خاصتين". وشدد مزاري على أن "تمويل التجهيزات الكهربائية والمنزلية يحظى بإقبال كبير لدى البنك عبر المرابحة الإسلامية وأيضاً بالنسبة للدراجات

أكصى حد حيث لن تستغرق العملية الكثير من الوقت، كما أعلن عن الشروع في توقيع اتفاقيات تمويل جماعية بالمركبات مع المؤسسات، إذ تم إبرام، لحد الساعة، 5 اتفاقيات سواء مع مجالس الإدارة أو رؤساء المؤسسات لتمكين موظفي هذه الشركات من الاستفادة من السيارة الجزائرية

بمجرد جاهزية السيارات على مستوى المصنع، سواء كان فيات المتواجد بولاية وهران أو غيره من العلامات التي قد تستمر في مجال إنتاج السيارات". وأوضح المتحدث، أن "تسليم السيارة في حال توفرها لدى البنك، سيكون في غضون 48 ساعة

مشروع السكة الحديدية بشار-تندوف:

## "مشروع استراتيجي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للولايتين"

القطاع أن انجاز هذا الطريق يعتبر بمثابة دعامة لقطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لتطوير السياحة الجبلية بولاية بشار والترويج لها.

كما أعطى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية إشارة الانطلاق الرسمي لأشغال انجاز محول بطول 50 متر مزود بمختلف التجهيزات على مستوى إحدى أشطر شمال الطريق الوطني رقم 06 والواقع على بعد حوالي ثلاثين كلم شمال بشار أيضا.

وسيتم تسليم مشروع الطريق هذا الذي قدرت تكلفة إنجازه بأكثر من 355 مليون دج شهر يوليو المقبل، حسب قوله.

ق.م

بشرية ولوجيستية جد هامة من أجل سد حاجيات هذه الورشة. وعلى ضوء الزيارة التي قام بها إلى نفس الموقع، أعرب السيد رخوخ عن "ارتياحه لوتيرة ضبط مختلف جوانب هذا المشروع الذي ستطلق أشغال إنجازه رسميا عما قريب"، على حد قوله. وكان عضو الحكومة قد تفقد عدة مشاريع تابعة لقطاعه عبر الولاية سيما الطريق الرابط بين "جبل عنتر" بالطريق الوطني رقم 06 على طول 47 كلم الذي بلغت تكلفة إنجازه و تجهيزه أكثر من 14 مليار دج.

وسيسمح هذا الطريق الذي يبلغ طوله 47 كلم من الآن فصاعدا ببلوغ قمة نفس الجبل الذي يبلغ ارتفاعه 1860 متر.

في هذا الصدد، أشار مسؤولون محليون لهذا

مختلف مراحل انشاء الورشة والأشغال المرتبطة في المقطع الممتد على طول 200 كلم في أجل 30 شهرا.

وأوضح مدير الاتصال لـ«أنسريف» مزار عبد القادر أن الأمر يتعلق أساسا بنفق طوله حوالي مئة متر و 24 منشأة سكك حديدية و 138 منشأة هيدروليكية ومحطتين (2) واحدة بوسط بلدية العبادلة (88 كلم جنوب بشار) وفي منطقة حمادة قير وكذا ستة (6) محطات تقاطع القطارات".

أوضح المسؤول أن التجمع يتكون من عدة شركات عمومية مكلف بإنجاز اشغال هذا المقطع على نفس السكة الحديدية.

وأكد ذات المسؤول أنه تم حشد وسائل

منشآت السكك الحديدية أو على المستوى الاجتماعي حيث سيساهم في استحداث 3000 منصب شغل جديد مباشر ومن 12 الى 13.000 منصب آخر غير مباشر.

وأضاف أن "هذه المشاريع فضلا عن أنها ستسمح بنقل معادن حديد غار جيبيلات (تندوف) نحو بشار وهران تهدف أيضا إلى تطوير النقل بالسكك الحديدية للمسافرين مستقبلا بقطار الجنوب الغربي نحو الشمال ومن الشمال نحو الجنوب الغربي للبلاد".

وفي موقع الورشة، تلقى الوزير من مسؤولي الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية "أنسريف" صاحبة المشروع الرئيسية شروحات حول

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، أول أمس، أن المشروع الضخم للسكك الحديدية الممتدة على طول 950 كلم بين بشار وتندوف لنقل خام حديد غار جيبيلات (تندوف) يعد مشروعا استراتيجيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لولايتي بشار وتندوف.

وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة معاينة لورشة مشروع السكك الحديدية قيد الانطلاق في إطار برنامج زيارة عمل تدوم يوما واحدا إلى الولاية والتي تخص تجسيد المقطع الأول الممتد على 200 كلم، أكد السيد رخوخ أن هذا المشروع الضخم سيساهم في تنمية هذه المناطق في الجنوب الغربي للبلاد سواء على صعيد

قصد التحسيس بأهمية الحفاظ على التراث الجزائري

## تدشين فضاءات ثقافية جديدة بالعاصمة

في المجال، عقد لقاءات حول الثقافة و الفنون والتراث ولقاءات أخرى من أجل حماية المنشورات الجديدة و البيع بالإهداء.

ق.م

وبالنسبة للكتاب والمؤلفين والفاعلين في الساحة الثقافية، يرتقب أن يحتضن "مقهى أدبي" اللقاءات الأدبية والمناقشات التي لها صلة بالثقافة والتراث.

ويفترض أيضا أن يحتضن الفضاء المفتوح للكتاب والباحثين في مجال التراث وعلم التاريخ الذين سيشاطرون الجمهور خبراتهم

خلال المؤلفات سيما الشريط المرسوم والقصص التي تعنى بالثقافة والتراث.

في هذا الخصوص، صرحت مديرة مركز الفنون والثقافة لقصر الرياس، فايزة رياش قائلة: "سيساهم الفضاء المخصص للأطفال في كسب العلم من خلال تكريس القيم الوطنية وحماية التراث الجزائري".

المخصص للأطفال على مستوى هذا الصرح الثقافي والتاريخي الهام للتراث المشيد بالعاصمة، النشاطات التربوية والترفيهية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة. وسيوفر هذا الفضاء الصغير الذي يحتوي على مكتبة صغيرة وجناح للمطالعة، للأطفال فرصة الاطلاع على التراث الجزائري من

دشن مركز الفنون والثقافة -قصر الرياس- أول أمس بالجزائر العاصمة فضاءين ثقافيين مخصصين للكتاب والفاعلين في الساحة الثقافية وكذا للأطفال قصد تحسيسهم بأهمية الحفاظ على التراث الجزائري. ومن المرتقب أن يستقطب الفضاء

للإدارة

العالم

يومية إخبارية وطنية متخصصة

كل يوم صباح  
في الأكشاك

بيع التذاكر عبر النظام المعلوماتي

## الجوية الجزائرية تطلق رحلات نحو دوالا بالكامبيرون

ينتظر أن تفتح شركة الجوية الجزائرية خلال شهر أكتوبر الجاري رحلات نحو دوالا بالكامبيرون لتكون بذلك الوجهة الإفريقية الـ 10، فيما انطلقت عمليات بيع التذاكر لهذه الوجهة عبر النظام المعلوماتي للشركة بمعدل 3 رحلات أسبوعيا.



ومدّدت شركة الخطوط الجوية الجزائرية مؤخرا شبكتها نحو عواصم ومدن القارة السمراء، حيث صارت تسيّر حاليا رحلات نحو تسع عواصم ومدن إفريقية وستصل قريبا إلى 11 وجهة، في إطار مساعي ديبلوماسية اقتصادية صوب إفريقيا وبداية تجسيدها فعليا من خلال بنوك ومعارض دائمة للمنتجات الوطنية.

وفي إطار تجسيد مضمون مخطط عمل الحكومة، أطلقت الشركة فعليا رحلات جوية نحو جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا وأديس أبابا الإثيوبية، ليرتفع عدد الوجهات الإفريقية بموجب ذلك إلى تسع.

وحسب مخطط عمل الشركة والذي سبق أن تحدث عنه المكلف بالإعلام في عديد المناسبات، فإن "الخطوط الجديدة نحو إفريقيا يسهر عليها رؤساء محطات في عين المكان وليس عن طريق ممثلين لهم، وهذا لضمان فعالية أكثر، وستصل وجهات الجوية الإفريقية في المخطط المستقبلي للموقع في القارة السمراء، إلى 11 من خلال تسيير رحلات نحو لير وفيل عاصمة الغابون".

هذا وتسيّر شركة الخطوط الجوية الجزائرية حاليا 23 رحلة أسبوعيا نحو مدن وعواصم إفريقية وقريبا 11 وجهة، وكلها تصب في مطار هواري بومدين، الذي ينتجه ليكون مطارا محوريا في حركة الملاحة الجوية على المستوى المتوسطي.

وتتميز الرحلات القادمة من إفريقيا نحو الجزائر العاصمة "بعده مزاي عديدة وهي أنها مرتبطة بآكثر من 300 رحلة نحو مطارات بمدن وعواصم أوروبية، فضلا عن رحلات نحو كندا والصين والشرق الأوسط وهي قطر والإمارات العربية والسعودية.

عملت المؤسسة على تجسيد هذه المشاريع "بإطلاق خطوط نحو إفريقيا كما ورد في مخطط علم الحكومة وتوجه السلطات العليا للبلاد، من خلال خطة عمل أقرها الرئيس المدير العام للشركة

ياسين بن سليمان، لكن استمرارية ذلك وخصوصا عبر مطار العاصمة لا يقع فقط على عاتق الناقل الوطني، بل وجب أن تتضافر الجهود من جميع المتعاملين والمتدخلين ليكون لمطار هواري بومدين صدى حقيقي لدى الأفارقة كمحور عبور"،

وفق تصريحات المكلف بالإعلام. للذكر، شهد الأسبوع الماضي تدشين أول بنكين جزائريين خارج البلاد، ويتعلق الأمر بالعاصمة الموريتانية نواكشوط من خلال البنك الاتحادي الجزائري برأس مال بلغ 50 مليون دولار، والبنك الجزائري السنغالي بالعاصمة داكار برأس مال بلغ 100 مليون دولار، كما وافق افتتاح البنكين لتدشين معرضين دائمين للمنتجات الجزائريين بنواكشوط وداكار، في إطار مساعي تنويع الاقتصاد خارج الخروقات.

## الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار

## تسجيل أزيد من 3700 مشروع استثماري بنهاية سبتمبر

بالمائة خلال الأشهر الثمانية الأولى لـ 2023 مقارنة بنفس الفترة من 2022.

ومن بين مؤشرات التبادل التجاري بين البلدين، أوضح السيد بن حسين أن تونس تصدر خصوصا للجزائر صناعات ميكانيكية وكهربائية وصناعات مختلفة، علاوة عن بعض المنتجات الفلاحية والغذائية ومواد نسيجية.

كما تصدر الجزائر نحو تونس، يضيف نفس المسؤول، مختلف المواد الصناعية بنسبة 96 بالمائة علاوة عن منتجات فلاحية وصناعات ميكانيكية وكهربائية.

وذكر المسؤول الأول للمركز التونسي أن بلاده استوردت من الجزائر محروقات في الحالة الغازية في 2022 بنسبة 72ر49 بالمائة من مجمل الواردات من الجزائر وطاقة كهربائية بـ 11ر51 بالمائة والبوتان المسال بـ 5ر89 بالمائة وكذا الامونيا ومحضرات نغفية.

كما اشار السيد بن حسين ان مؤسسة جزائرية تنشط بتونس، منها 30 بالمائة تنشط في قطاع الخدمات و23 بالمائة تنشط في النسيج والملابس و16 بالمائة في الصناعات الغذائية وبنفس النسبة ضمن الصناعات الميكانيكية والكهربائية.

كما تنشط 42 مؤسسة تونسية بالجزائر، حيث 57 بالمائة منها تنشط في مختلف الصناعات، حسيه.

كما ذكر السيد بن حسين ان اقتصاديات البلدين تربطهما اتفاقية التجارة التفاضلية وكذا اتفاقية المنطقة العربية الكبرى للتبادل التجاري الحر.

للإشارة، تتواصل أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري-التونسي، اليوم الأربعاء، عبر عقد لقاءات أعمال ثنائية بين رجال أعمال من البلدين ينشطون في قطاعات الخدمات، الطاقة والبيئة، وكذا الصناعة والفلاحة، فيما سيتم خلال الجلسة الختامية عرض محرجات المنتدى وتوصياته وقراءة البيان الختامي.

ق.إ

حاليا مراجعة منظومة خاصة تمكن من اقتناء سلاسل الانتاج والمعدات المستعملة وفق شروط معينة تجمع ما بين الفرص الاقتصادية وحماية الآلة الانتاجية".

أما بالنسبة للصناعة الصيدلانية، أكد المتحدث أن الجزائر تعتبر من الأسواق الأكثر أهمية في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط، بعد أن تمكنت من إنتاج وتغطية حوالي 70 بالمائة من احتياجاتها من الأدوية واستهداف الوصول إلى 75 بالمائة.

كما أكد السيد بوصيعة أن "العمل جارٍ لتنظيم الشعب الصناعية في تكتلات مهنية (Clusters)، بهدف تعزيز القدرة التنافسية للشركات العمومية، بالموازاة مع إنشاء لجان الشعب الاستراتيجية بين القطاعين العمومي والخاص.

وأشار أيضا إلى توفر الجزائر على حافظة عقار صناعي موجه للاستثمار بمساحة إجمالية تقدر بأكثر من 38 ألف هكتار، موزعة على 756 منطقة صناعية ومنطقة نشاطات.

وبعد أن استعرض المؤشرات الاقتصادية التي تجعل الجزائر سوق مهمة وبلد استراتيجي لاستقطاب المستثمرين، عبر السيد بوصيعة عن تطلعه لخلق فرص شراكة مثمرة بين رجال الأعمال الجزائريين والتونسيين بصيغة رايح-رايح.

أما المدير العام للتجارة الخارجية بوزارة التجارة وترقية الصادرات، سمير دراجي، فأبرز في مداخلته أهمية تعزيز المبادلات بين الجزائر وتونس.

## الجزائر تعتبر الشريك الاقتصادي الأول لتونس على الصعيدين العربي والإفريقي

من جهته، أفاد الرئيس المدير العام للمركز التونسي للنهوض بالصادرات، مراد بن حسين، في كلمة له تحت عنوان "التبادل التجاري التونسي-الجزائري: الواقع والافاق"، ان الجزائر تعتبر الشريك الاقتصادي الاول لتونس على الصعيدين العربي والإفريقي. حيث تم تسجيل ارتفاع التبادلات التجارية بين البلدين بنسبة 58

بلغ عدد المشاريع المسجلة على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار إلى غاية 30 سبتمبر الماضي، أزيد من 3700 مشروع، حسب ما أفاد به المدير العام للوكالة، عمر ركاش.

وأوضح السيد ركاش، في مداخلة له خلال منتدى الأعمال الجزائري التونسي، الذي انطلقت أشغاله، أول أمس الثلاثاء بالمركز الدولي للمؤتمرات (عبد اللطيف رحال) بالجزائر العاصمة، أن عدد المشاريع المسجلة منذ الفاتح نوفمبر 2022 (تاريخ بدء نشاط الوكالة) إلى غاية 30 سبتمبر الماضي بلغ 3734 مشروعا.

وأشار إلى أن هذه الاستثمارات تتوزع على قطاعات الصناعة، الأشغال العمومية والبناء، النقل، الفلاحة، الصيد البحري وتربية المائيات، وكذا الخدمات والسياحة والصحة، لافتا إلى أنها تتنوع بين استثمارات محلية وأجنبية.

وأكد المدير العام أن هذه الاستثمارات تأتي "في ظل الإصلاحات الاقتصادية الكبرى التي يبادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى بناء اقتصاد ديناميكي قوي، من أمام الصدمات، ومبني على التنوع".

من جهته، تطرق المدير العام لترقية الاستثمار بوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، صالح بوصيعة، في مداخلته إلى فرص الاستثمار في القطاع الصناعي على ضوء "قانون الاستثمار الجديد" الذي تضمن عدة تحفيزات.

وأشار إلى أن النظام التحفيزي، سمح لقطاع الصناعة بالاستحواذ على أزيد من 51 بالمائة من المشاريع المسجلة على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (بين 1 نوفمبر 2022 و31 يوليو 2023)، مبرزا اعتماد أربعة أنظمة دعم لتحفيز الانتاج المحلي مع تطوير المناولة.

ولفت المتحدث إلى أن القطاع يهدف للمساهمة بنسبة 15 بالمائة في الانتاج المحلي الإجمالي، مشيرا إلى أنه "تم

## الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا بعنابة:

## تأكيد على أهمية تطوير الزراعات الإستراتيجية

أكد مشاركون في الطبعة الأولى للصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا التي افتتحت امس بعنابة على "أهمية تطوير الزراعات الإستراتيجية لكسب رهان الأمن الغذائي ومواجهة تحديات التغيرات المناخية".

وأبرزوا في حوار مباشر مع رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، عبد القادر جلاوي، لدى زيارته لأجنحة هذا الصالون، المقومات الطبيعية المتوفرة وأهمية الاعتماد على التكنولوجيا والتطور الحاصل في استغلال الشعب الفلاحية لبعث الاستثمار الفلاحي وتطوير الزراعات الإستراتيجية. من جهته، تطرق السيد جلاوي في كلمة ألقاها بالمناسبة خلال هذا الصالون الذي يستضيف دولة السنغال كضيف شرف هذه الظاهرة إلى "إجراءات الدعم والمرافقة التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة الفلاحين خلال الاجتماع الأخير لجلس الوزراء" مسلطا الضوء على ضرورة استغلال هذه التحفيزات وإجراءات المرافقة لتطوير الزراعات الإستراتيجية وتشجيع الاستثمار الفلاحي بما فيه استثمارات الشباب المبكرة المرتبطة بمختلف الفروع الفلاحية. من جانبه، ثمن سفير السنغال بالجزائر، سيرين دياي، تنظيم مثل هذه التظاهرات من أجل "تشجيع التعاون جنوب-جنوب وتطوير الشراكة الجزائرية-السنغالية في المجال الفلاحي والأنشطة المرتبطة بهذا الفرع الحساس من النشاط الاقتصادي". وأضاف بأن التعاون والتبادل الاقتصادي بين الجزائر والسنغال سيتقدم من خلال تفعيل التبادل التجاري وتمكين المنتجات الجزائرية ذات العلاقة بالنشاط الفلاحي وخاصة الأسمدة من بلوغ سوق السنغال وأسواق أخرى بغرب إفريقيا. ويهدف هذا الصالون الذي يسجل مشاركة ٥٠ عارضا يمثلون مختلف الشعب الفلاحية ومستثمرين ومتعاملين اقتصاديين ومستثمرين شباب في النشاطات الفلاحية إلى التعريف بالمقومات الاقتصادية لمختلف الفروع الفلاحية وفرص الاستثمار وتطوير الزراعات الاستراتيجية مع التركيز على أهمية الدعم التكنولوجي لتطوير النشاط الفلاحي.

وإلى جانب الأجنحة التي تعرض مختلف المعدات الفلاحية والأسمدة ولوازم متابعة المسارات التقنية للزراعة سيتم خلال هذه الظاهرة التي ستدوم ثلاثة أيام تنشيط لقاءات مباشرة بين العارضين ومتعاملين اقتصاديين ومستثمرين قصد بعث شراكة اقتصادية في النشاط الفلاحي ومناقشة محاضرات حول الزراعات الاستراتيجية والزراعة الصحراوية.

للإشارة، ينظم هذا الصالون من طرف مؤسسة الاتصال وتنظيم المعارض "إينكوب إيفانت" بالتعاون مع الغرفة الفلاحية لولاية عنابة.

ق.إ

## ندثار بسبب الإهمال

## وائع صنعتها أنامل الطبيعة

ة، إضافة إلى حضارات أخرى في مناطق الهضاب والساحل والصحراء، كما هو حال مغارة "بني عاد" الشهيرة التي تتراقص بها لأحدث رائعته في فلسفة التاريخ "المقدم، حيث دلت الحفريات على تواجد الإنسان بها قبل أزيد من خمسمائة ألف عام.

أنطونيو لوسيو فيفالدي تسمية "ساحل الياقوت الأزرق"، حيث أدى هذا الثقب إلى التعرف على سلسلة عجيبة ونادرة من الكهوف.

## تستقطب أكثر من 135800 سائح سنويا

وتعتبر كهوف الباز ملجأ للسياح من جميع أنحاء العالم، إذ تستقطب أكثر من 135800 سائح من بينهم 405 أجنبي، وذلك في الفترة الممتدة من بداية جويلية إلى غاية أوت حسبما كشفتته مسؤولة الحظيرة الوطنية ليليا بودوحان في تصريح سابق لوكالة الأنباء الجزائرية. وأوضحت ذات المسؤولة بأن ما توفره هذه الكهوف العجيبة من متعة الاكتشاف جعل قرابة 2300 زائر يقصدونها يوميا من مختلف محافظات الوطن وحتى من خارجه، وأضافت ذات المتحدث أن من بين الأجانب الذين توافدوا على هذه الكهوف إيطاليون إسبان وفرنسيين إضافة إلى تونسيين وليبيين.

تحتوي على منحوتات غريبة أبدعت فيها أنامل الطبيعة وتعد المغارة بأنها أعجوبة طبيعية لا مثيل لها حتى في القصص والروايات، ويوجد بداخل هذه المغارة قاعة كبيرة طولها 50 مترا وعرضها 60 مترا، تقع بالتحديد في الجهة الجنوبية.

كما يبدى خبراء اهتماما بالظواهر التي يلحظها الزائر للمكان، حيث تحتوي تلك الكهوف على أشكال غريبة مجسدة في الطبيعة عبر العالم على غرار قصر الكريملن في روسيا وبرج بيزا الايطالي وتمثال الحرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكأس العالم وأعاجيب أخرى على غرار السمكة المجمدة "البويا"، ناهيك عن شكل جنين في بطن أمه، ومجسم لأرجل جمل عملاق، كما تمتاز كهوف "غار الباز"، بأشكال من النوازل والصواعد، إضافة إلى قرود ثلاثة تمثل رمز الحكمة "صم، بكم، عمي"، وأشكال أخرى أبدعت فيها أنامل الطبيعة. ويفسر مختصون ارتسامات هذه الظواهر بما أنتجته ترسبات كلسية لمياه الأمطار والتي عادة ما تكون معبأة بأملاح معدنية. وبعدها كانت هذه الكهوف عرضة لأبادي التخريب في أوج الفتنة الدموية التي عاشتها الجزائر في تسعينات القرن الماضي، قامت السلطات بأعمال ترميم لإعادة وهج المكان. حيث تمت إعادة تجديده مدخلها الرئيس المطل على البحر، وكذا الجسر الحديدي المؤدي إلى تلك الكهوف، فضلا عن إعادة تثبيت جدرانها التي تصدعت إلى حد ما في وقت سابق.

تعد مرجع للخبراء في تحليل المواقع التي سكنها الإنسان قديما  
مغارة محي الدين بوهرا مذكرات عصر ما قبل التاريخ

تشكل مغارة محي الدين الاكمل سابقا، بولاية وهران (430 كلم غرب الجزائر)، مذكرات عصر ما قبل التاريخ، ويعتبرها خبراء، مرجعا أساسيا في عملية تحليل واستجلاء المواقع التي سكنها الإنسان في العصر الحجري، وهو ما تؤكد البحوث العلمية التي أجريت حول المغارات والكهوف الموجودة هناك.

وبحسب مراجع محلية، تبين أن هذه المغارة كانت تجمعها بشريا منذ القدم حيث عاش الإنسان بها منذ عصر ما قبل التاريخ بجوار الجبل العتيق الشاهق الماراجاجو، وما يدل على ذلك أن مدينة وهران كان اسمها القديم إفري ويعني بالأمازيغية المغارة وذلك استنادا إلى الحفريات والأبحاث التاريخية التي قام بها علماء الآثار الفرنسيون خلال

كتاب حول مغارات ومواقع الهواء الطلق بعاصمة الغرب الجزائري.

## اعتكف فيها العلامة ابن خلدون

مغارة بني سلامة بتيارت.. أسوارها شاهدة على العهد الروماني

تتراقص مغارة بني سلامة بولاية تيارت (500 كلم غرب الجزائر)، وهي مغارة تعود إلى العهد الروماني، ولا تزال أسوارها شاهدة على تلك الحقبة، و"بني سلامة" أطلق عليها عمدة الدولة الرسمية التي حكمت الجزائر بين القرنين الثامن والعاشر الميلاديين، مسمى غطرسة الحروب بينما سماها الأمازيغ الأوائل "تاوغزوت"، علما أن اسمها الروماني هو "كاستيلوم"، اعتكف فيها العلامة ابن خلدون من ربيع 1375 إلى 1378م، وبين جوانحه دون مقدمته الشهيرة التي غيرت مجرى التاريخ بوضعها لبنة علم الاجتماع الحديث.

## مغارة تسالة بميلة...

عندما تصنع الطبيعة

مدينة جيجل الساحلية والقرية من ولاية ميلة. التحفة الطبيعية جرى اكتشافها من خلال الحفريات في جبال تسالة، والتي تضم تجويفا يحوي منحوتات طبيعية صنعها الكلس، إضافة إلى ما يسميه خبراء جيولوجيون في المنطقة بـ«الصواعد والنوازل الكلسية» ذات الأشكال والألوان المختلفة التي تشكلت على مر القرون. وحسب بعض الخبراء، هذه الكهوف تتكون بفعل فتنت التربة بين الصخور الضخمة نتيجة أكسيد الكربون الموجود في المياه، لتشكل فتحات تتوسع مع مرور الزمن والتي بدورها تشكل مسارات وأنفاقا تتوسع مع تبخر المياه، مشيراً إلى أن "النوازل والصواعد الكلسية" التي تندل في أشكال هي من نحت الطبيعة. تضاف هذه المغارة إلى مجموع المغارات والكهوف العجيبة التي تزخر بها الجزائر في الشمال وفي الصحراء، والتي تساهم في استقطاب المزيد من السياح من كل حدب وصوب، وتساعد على إخراج المنطقة من السبات والإهمال نحو العالمية، لأنها ستكون محل اهتمام العلماء والسياح على حد سواء.

## الإهمال واللامبالاة يهدد مغارات الجزائر بالزوال والإندثار

للأسف هذه المواقع التي يفترض أن تتقدم بالجزائر إلى مصاف السياحة الثقافية، تعاني من ويلات التدهور والاهمال واللامبالاة، وقد نفاجي الكثيرين في الجزائر وخارجها، إذا ما كشفنا أن هذه المغارات والكهوف على الرغم من شهرتها التي اخترقت الآفاق لم تحظ بالاهتمام المطلوب الذي يليق بحجمها، بل أن زيارات المسؤولين الحكوميين إلى هذه المعالم لم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة منذ استقلال الجزائر في جوان 1962، بينما تتخذها عديد الوفود الأجنبية قبلة مفضلة لها.

فبالرغم من أن هذه الكهوف والمغارات باتت المقصد الأول للسياح الجزائريين والأجانب الذين يقصدونها، ورغم أهميتها الجيولوجية، حيث يرى بعض المختصين في مجال التاريخ والحفريات أن الشكل الأكبر الذي يهدد هذه المغارات هو العدد الكبير للزوار، والذي يتجاوز يوميا خلال فترة الصيف ثمانية آلاف زائر، وهذا العدد الكبير -حسب- يؤثر على الصخور الكلسية بسبب استنشاق الناس الأكسجين الموجود بها وطرح غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يتسبب في تلوث الجو، ويحول لون الصخور الكلسية من بيضاء إلى سوداء.

كما أن المشرفين على هذه المغارات يجد صعوبات في التعامل مع الزوار الذين يتجاوز بعضهم القوانين من خلال الحديث بصوت مرتفع جدا، أو أخذ صور تؤثر أشعتها على الصخور بداخلها، وأحيانا من خلال دخول الزوار لأماكن ممنوعة فيدون على الصخور الكلسية بما يتسبب في كسرها أو التأثير عليها من حيث نموها.

و تعليق دخول الزوار للمغارات ساعتين يوميا فقط غير كاف، لأن الزيارة مفتوحة على مدار الأسبوع، في حين أن هذا النوع من المغارات خاصة مغارة الباز بجيجل وبني عاد بلمسان، تحتاج إلى يومين أسبوعيا على الأقل للسماح للصواعد والنوازل بالنمو الطبيعي.

## المفاجآت

الطبيعة تخبي الكثير،

وتفتح البشر مفاجآت تصنعها مع مرور السنين والقرون، فبعد سنوات طويل تم اكتشاف مغارة تضم كهوفا كلسية تشكلت بعد تبخر المياه، تتواجد بمدينة ميلة بالشرق الجزائري، ويعتقد البعض أنه من الطبيعي أن تتشكل مثل هذه الكهوف في المنطقة المعروفة بغناها بالمياه الجوفية، وكونها مصدرا للمياه المعدنية، إذ يعتبرون أنها امتداد للكهوف العجيبة التي تتمتع بها

المهملة، التي

تعد من أكبر

المغارات التي تزخر بها

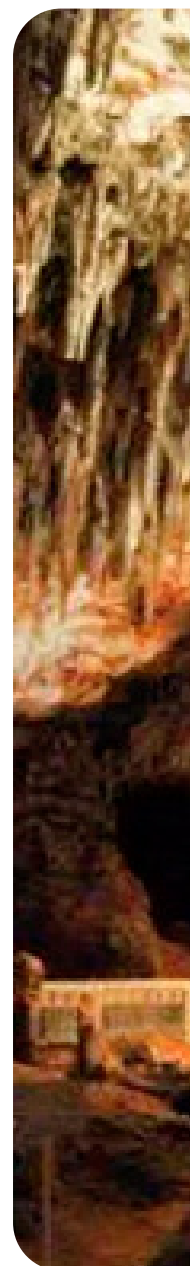
وهران، والتي بقيت غير معروفة لدى

الوهرانيين، قامت الملحقة بعد إعادة الاكتشاف بجرحدها

ضمن قائمة المعالم الأثرية لوهران لتصنيفها من قبل مديرية الثقافة.

وتجدر الإشارة إلى أن ولاية وهران تتوفر على 76 مغارة

يعود تاريخها إلى ما قبل التاريخ، ولم تحظ بعمليات الحفريات المعمقة وفق ذات المسؤول الذي ألف أول



ابن خلدون وهو أحد الإسلاميين والشاعر ابن الأدب واللغة وأصول لثق والطب والتاريخ، مؤرخ مغربي في عهد مغرب منذ قيام الدولة

سرى تحت المطر سرار تحفظ بها المغارة إنها تخبي الكثير من السنين والقرون: "غار

ية تتواجد خلف أسوار بجبل التي تقع على بعد

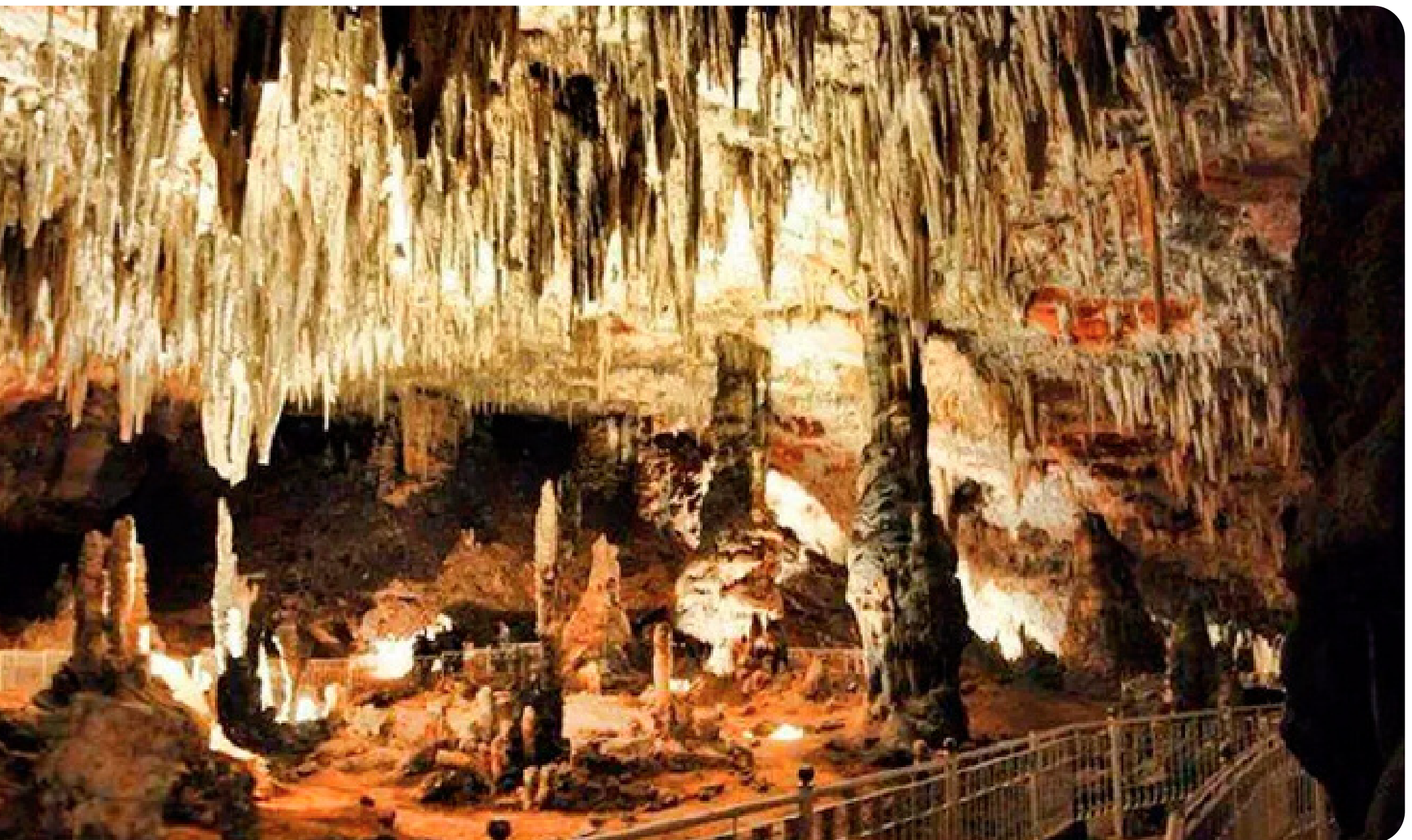
ت المطر بسبب قطرات ها الكلسية .

ها مجموعة من الباحثين م 1917 أثناء فترة رحصل هذا الأمر عن مال إحدى الشركات مدد شق نفق يتوسط صخرية ملامسة للبحر عازف الكمان الشهير

بعضها مهدد بالزوال والاندثار

# مغارات وكهوف الجزائر ٠٠ ر

تزخر الجزائر عبر جهاتها الأربع بالوان من المغارات والكهوف المتنوعة ، من آثار الحضارة الإيبيرية-المغاربية، والحضارات القفصية والأساطير الحية، إلى كهوف "أوقاس"، وصولاً إلى مغارة "ابن خلدون"، التي كتب فيها العلامة الشهير ومؤسس علم الاجتماع



ق. المجتمع

تساهم هذه المغارات والمتاحف الطبيعية المفتوحة في استقطاب المزيد من السياح من كل حذب وصوب، كما تساعد على إخراج المناطق التي تتواجد بها على غرار منطقة عين فزة بتلمسان وزيامة المنصورية بجيجل وتسالة بيلة من السيات والإهمال نحو العالمية، لأنها ستكون محل اهتمام العلماء والسياح على حد سواء، في حال اهتمت بها السلطات أكثر.

**مغارة بني عاد.. الثانية عالميا من حيث الجمال**

فبين قسوة الصخر وزرقة البحر في مدينة تلمسان الجميلة التي اختيرت لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية سنة 2011، تداعبك النسمات الجبلية العلية بين الحين والآخر وتنسبك أشعة الشمس الحارقة، تتواجد مغارة -بني عاد- التي تصنف الثانية عالميا من حيث الجمال والديكور، فهي تعتبر الأولى في منطقة شمال إفريقيا. الولوج إلى هذه المغارة أمر سهل للغاية على عكس المغارات الأخرى التي يجبر فيها السياح على السير مطأطئين الرؤوس مقوسين الظهر بسبب تلاقي النوازل والصواعد.

وقد اكتشفها الأمازيغ في القرن الأول أو الثاني قبل الميلاد حسب اختلاف الروايات، ليتخذوا منها مسكنا آمنا لهم وقصورا ملوكهم وزعمائهم.

وتنقسم القاعدة الكبرى إلى قسمين حسب عدد

الصواعد التي يبلغ طول بعضها إلى 18 مترا. وتمتد مغارات بني عاد على طول 700 متر بعمق 57 مترا وبدرجة حرارة ثابتة طول العام عند 13 درجة.

يمتد القسم الأول للمغارة الكبرى حسب بعض الروايات حتى تراب المملكة المغربية مرورا جنب غار بومعزة بسبدو جنوب تلمسان إلى مغارة الخوريات بسيدي يحي قرب وجدة المغربية، وقد ردم الاستعمار الهوة المؤدية إلى هذا المسلك بستين متر مكعب من الإسمنت المسلح لمنع تنقل المقاومين ثم ثوار جيش التحرير الوطني بين الجزائر والمغرب.

وحين تستمر في النزول عبر مسلك ضيق تم تهيئته للراجلين، يستقبلك هديل الحمام الذي يتخذ من المغارة مسكنا آمنا. ولا شك أن الذي يعرف الصحراء وواحاتها يخيل له أنه مقل على الاستغلال بواحة للنخيل، حين يرى تلك الصواعد الصخرية الكلسية العجيبة في شكل شجر النخيل، يعانق بعضها بعضا وقد ارتسمت فوقها أشكال غريبة وعجيبة يفسرها كل حسب مخيلته وإدراكه.

وحسب القائمين على حراسة ونظافة المكان، فإن تمازج الألوان يعود إلى الرواسب الكلسية التي تتشكل تدريجيا من الهواء الذي تنفسه المغارات دوريا، وهي نفس الدراسة التي أجراها مجموعة من الباحثين في جامعة فلوريدا الأمريكية إذ أثبتوا من خلال دراسات أجروها أن مستويات الغاز تكون في حدها الأدنى في الشتاء حيث

يندفع الهواء البارد المشبع والرطوبة والضغط العالي إلى داخل الكهف، وهو ما يتسبب باندفاع الهواء المخزن الغني بالرادون من الداخل.

وبينما نستمر في النزول عبر مسلك ضيق هياته السلطات اخلية خصيصا للسياح الراجلين حتى يتم تسهيل عملية اكتشاف هذه المغارة، نستمتع بهديل الحمام الذي يتخذ من زوايا المغارة مسكنا آمنا، فهو يستمر بالهديل لمدة طويلة والدوران حول نفسه ونفخ ريشه الأبيض والأزرق، كاسرا السكون والهدوء الذي يخيم على المكان.

وتقول دراسة موثقة أعدها الباحثان أبو عبيد البكري وجورج مارسيه، أن مغارة بني عاد يزيد طولها عن 150 كلم، وتصل إلى مغارة الخوريات التابعة لمدينة وجدة المغربية، وما يؤكد ذلك، قيام المختل الفرنسي في أواخر خمسينيات القرن الماضي، بغلق منفذها نحو تراب المملكة المغربية، بعدما وظفها ثوار الجزائر في جلب السلاح والمؤونة.

أصل تسميتها إطلاق اسم "بني عاد" على المغارة مستوحى من قوم "عاد"، وهم قوم سكنوا المغارة، وفي كل مرة يغادرونها ويعودون إليها من جديد، والأمازيغ هم من اكتشفوا المغارة واستقروا فيها.

المغارة جميلة جدا، نشعر فيها وكأننا نسير تحت المطر بسبب قطرات المياه الباردة التي تنزل من صخورها

الكلسية العجيبة التي تأخذ شكل أشجار النخيل، فالجو بارد هنا لأن درجة الحرارة ثابتة طوال العام عند 13 درجة مئوية.

**قاعاتها إحدى روائع هذا الزمان**

وبمجرد وصولك إلى أسفل المغارة، تصادفك قاعة كبيرة يطلق عليها "قاعة السيوف"، سميت كذلك لأنها تضم الآلاف من الصخور النوازل، تشبه إلى حد كبير السيوف العربية التي تعتبر تراثا عربيا وخليجيا، وجزءا لا يتجزأ من الحضرة والبادية. ويطلق على هذه القاعة أيضا "قاعة المجاهدين" (الثوار الجزائريون)، حيث اتخذوها مأوى يلجؤون إليه، فكانوا يدخلونها عبر قنب صغير جدا يربط بين مغارة بني عاد وجبل "عين فزة"، الأمر الذي اكتشفه الاستعمار الفرنسي، وقام بتدمير ذلك القنب باستعمال الديناميت ولا زالت آثار الجريمة ظاهرة إلى حد اليوم.

وغير بعيد عن هذه القاعة هناك قاعة أخرى تسمى بـ "قصر الملك" الذي كان يحكم قوم "عاد"، وحسبما هو متداول فقد تم العثور على وثائق تثبت أن الجنس البشري سكن المغارة واستخدم هذا الموقع بشكل ثابت نسبيا، فلا صوت يعلو في هذه القاعات سوى صوت قطرات المياه المحملة بالكلس وحتى بشائ أكمسيد الكربون، فبفعلها تتشكل ترسبات كلسية، وتحولت بمرور الوقت إلى نوازل صخرية حادة.

**ملهمة الشعراء والمؤرخين**

وألهمت هذه المشاهد العديد من الشعراء والمؤرخين

الذين زاروا المكان على غرار العلماء الذين تفخر بهم الحضارة خميس التلمساني، وكان ملما بالفقه والمذاهب والحكمة والنظرة إضافة إلى ابن أبي الزرع وهو المرينين صاحب أجمع تاريخ للبلاد الإدريسية إلى عصره.

**تسحر داخلها وكأنك تسبح في كهف الباز بجيجل حقائق وأساطير**  
مغارة أخرى يمكن القول عنها الحقائق التي تراكمت مع مرور الباز"، وهي عبارة عن كهوف مغارة بلدية "زيامة المنصورية" بولاية جيجل 400 كلم شرق الجزائر.

في هذه المغارة تسبح أنك تسبح في المياه الباردة التي تنزل من صخورها واستنادا إلى المعطيات التي تداولها فإن المغارة جرى اكتشافها على الاحتلال الفرنسي للجزائر، وطريق الصدفة، عندما كان على الفرنسية لإنشاءات العامة بـ كورنيش الولاية، المميز بأجواف وخضرة غاية كثيفة، أطلق عليه

في الجزائر

# الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها



حسب قانون رقم 90-02 مؤرخ في 10 رجب عام 1410 الموافق 6 فيفري سنة 1990 يتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب، معدل ومتمم، إن رئيس الجمهورية

– بناء على الدستور، لاسيما المواد 52 و53 و54 و113 و115 و117 منه

– وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 جوان سنة 1966، المعدل والمتمم، والمتضمن قانون العقوبات

– وبمقتضى الأمر رقم 71-74 المؤرخ في 28 رمضان عام 1391 الموافق 16 نوفمبر سنة 1971 والمتعلقة بالنسب الاشتراكي للمؤسسات

– وبمقتضى الأمر رقم 75-33 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتعلق باختصاصات مفتشية العمل والشؤون الاجتماعية.

– وبمقتضى القانون رقم 78-12 المؤرخ في 1 رمضان عام 1398 الموافق 5 أوت سنة 1978 والمتضمن القانون الأساسي العام للعامل

– وبمقتضى القانون رقم 82-05 المؤرخ في 19 ربيع الثاني عام 1402 الموافق 13 فبراير سنة 1982 والمتعلق باتقاء الخلافات الجماعية في العمل وتسويتها

– وبمقتضى القانون رقم 82-06 المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1402 الموافق 27 فيفري سنة 1982 والمتعلق بعلاقات العمل الفردية.

– وبمقتضى القانون رقم 86-01 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1406 الموافق 22 جانفي سنة 1986 المعدل والمتمم للأمر رقم 99-154 المؤرخ في 18 صفر عام 1986 الموافق 8 جوان سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية.

– وبمقتضى القانون رقم 88-01 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 12 جانفي سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية.

– وبمقتضى القانون رقم 88-14 المؤرخ في 16 رمضان عام 1408 الموافق 3 ماي سنة 1988 المعدل والمتمم للأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني.

وبناء على ما أقره المجلس الشعبي الوطني، يصدر القانون التالي نصه:

الهدف ومجال التطبيق

المادة 1- يحدد هذا القانون كيفية الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وشروط وكيفية ممارسة حق الإضراب الناتج عن النزاع الجماعي، بمفهوم المادة الثانية أدناه.

المادة 2- يعد نزاعا جماعيا في العمل خاضعا لأحكام هذا القانون كل خلاف يتعلق بالعلاقات الاجتماعية والمهنية في علاقة العمل والشروط العامة للعمل، ولم يجد تسويته بين العمال والمستخدم باعتبارهما طرفين في نطاق أحكام المادتين 4 و5 أدناه.

المادة 3- تطبق أحكام هذا القانون على جميع العمال والمستخدمين، الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين باستثناء المدنيين والعسكريين التابعين للدفاع الوطني.

الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها الأحكام التي تطبق على الهيئات المستخدمة غير المؤسسات والإدارات العمومية

1-الوقاية من النزاعات

المادة 4 - يعقد المستخدمون ومثلو العمال اجتماعات دورية ويدرسون فيها وضعية العلاقات الاجتماعية والمهنية وظروف العمل العامة داخل الهيئة المستخدمة.

تدل عبارة ممثلي العمال في مفهوم هذا القانون، على الممثلين النقابيين للعمال أو الممثلين الذين ينتخبهم العمال في حالة عدم وجود الممثلين النقابيين.

تحدد كيفية تطبيق هذه المادة لاسيما دورية الاجتماعات في الاتفاقيات والاتفاقات التي ترم بين المستخدمين وممثلي العمال.

المادة 5 - إذا اختلف الطرفان في كل المسائل المدروسة أو في بعضها، يباشر المستخدم ومثلو العمال لإجراءات المصالحة المنصوص عليها في الاتفاقيات أو العقود التي يكون كل من الجانبين طرفا فيها.

وإذا لم تكن هناك إجراءات اتفاقية للمصالحة أو في حالة فشلها، يرفع المستخدم أو ممثلو العمال الخلاف الجماعي في العمل إلى مفتشية العمل المختصة إقليميا.

2-المصالحة

المادة 6- تقوم مفتشية العمل المختصة إقليميا التي يرفع إليها الخلاف الجماعي في العمل، وجوبا بمحاولة المصالحة بين المستخدم ومثلي العمال.

ولهذا الغرض، يستدعي مفتش العمل المعين، طرفي الخلاف في العمل إلى جلسة أولى للمصالحة في أجل لا يتعدى أربعة أيام الموالية للأخطار، قصد تسجيل موقف كل طرف في كل مسألة من المسائل المتنازع عليها.

المادة 7- يجب على طرفي الخلاف الجماعي في العمل أن يحضروا جلسات المصالحة التي ينظمها مفتش العمل.

المادة 8- عند انقضاء مدة إجراء المصالحة التي لا يمكن أن تتجاوز ثمانية أيام ابتداء من تاريخ الجلسة الأولى، يعد مفتش العمل محضرا يوقعه الطرفان، ويدون فيه المسائل المتفق عليها، كما يدون المسائل التي يستمر الخلاف الجماعي في العمل قائما في شأنها إن وجدت، وتصبح المسائل التي اتفق الطرفان عليها نافذة من اليوم الذي يودعها الطرف الأكثر استعجالا لدى كتابة الضبط بأحكامه المختصة إقليميا.

المادة 9- في حالة فشل إجراء المصالحة على كل الخلاف الجماعي في العمل، أو على بعضه، يعد مفتش العمل محضرا بعدم المصالحة وفي هذه الحالة يمكن للطرفين أن يتفقا على اللجوء إلى الوساطة أو التحكيم، كما تنص عليهما أحكام هذا القانون.

3-الوساطة

المادة 10- الوساطة هي إجراء يتفق بموجبه طرفا الخلاف الجماعي في العمل على إسناد مهمة اقتراح تسوية ودية للنزاع إلى شخص من الغير يدعى الوسيط ويشارك في تعيينه.

المادة 11- يتلقى الوسيط من الطرفين جميع المعلومات المفيدة للقيام بمهمة ويعين عليه أن يتقيد بالسر المهني إزاء الغير في كل المعلومات التي يكون قد اطلع عليها أثناء قيامه بمهمته.

وتساعد الوسيط، في مجال تشريع العمل، بناء على طلبه مفتشية العمل المختصة إقليميا.

المادة 12- يعرض الوسيط على الطرفين، خلال الأجل الذي يحدده اقتراحات لتسوية النزاع المعروض عليه في شكل توصية معللة ويرسل نسخة من التوصية المذكورة إلى مفتشية العمل المختصة إقليميا

4-التحكيم

المادة 13-في حالة اتفاق الطرفين على عرض خلافهما على التحكيم، تطبق المواد من 442 إلى 454 من قانون الإجراءات المدنية، مع مراعاة الأحكام الخاصة في هذا القانون.

يصدر قرار التحكيم النهائي خلال الثلاثين يوما الموالية لتعيين الحكم، وهذا القرار يفرض نفسه على الطرفين اللذين يلزمان بتنفيذه.

الأحكام التي تطبق على المؤسسات والإدارات العمومية

المادة 14-تعد مؤسسات وإدارات عمومية، في مفهوم هذا القانون، المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الإداري، وكذلك الإدارات المركزية التابعة للدولة والولايات والبلديات.

2-الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل

المادة 15- تدرس وضعية العلاقات الاجتماعية والمهنية داخل المؤسسات والإدارات العمومية في اجتماعات دورية بين ممثلي العمال والممثلين المخولين في المؤسسات والإدارات العمومية المهنية.

3-المصالحة

المادة 16- إذا اختلف الطرفان في كل المسائل المدروسة أو في بعضها، يرفع ممثلو العمال المسائل المستمرة فيها الخلاف إلى:

× السلطات الإدارية المختصة في مستوى البلدية أو الولاية التي تنتمي إليها المؤسسة أو الإدارة المعنية.

× الوزراء أو ممثلهم المخولين إذا كانت المؤسسات أو الإدارات المعنية تدخل في نطاق اختصاصهم أو إذا كان الخلاف الجماعي في العمل يكتسي طابعا جهويا أو وطنيا.

المادة 17- في حالة عدم تسوية المسائل المقصودة بالظن المنصوص عليها في المادة السابقة تستدعي، خلال الثمانية أيام(8) الموالية لأخطارها، السلطة السلمية العليا المباشرة، طرفي الخلاف الجماعي في العمل إلى اجتماع المصالحة بحضور ممثلي السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، ومفتشية العمل المختصة إقليميا.

المادة 18- إذا تبين، خلال اجتماع المصالحة، أن الخلاف يتعلق بعدم تطبيق التزام قانوني وتنظيمي، تسهر السلطة السلمية العليا المباشرة التي أخطرت على ضمان تطبيق ذلك الالتزام، في أجل لا يتعدى ثلاثين (30) يوما من تاريخ الأخطار.

المادة 19- إذا تبين خلال اجتماع المصالحة أن

نقاط الخلاف الجماعي في العمل تتعلق بتأويل الأحكام القانونية أو التنظيمية أو تتعلق بمسائل لا يمكن التكفل بها في إطار الأحكام القانونية أو التنظيمية المعمول بها، تخطر السلطة السلمية العليا، المذكورة في المادة 16 أعلاه السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، حسب الإشكال المنصوص عليه في المادة 20 أدناه، قصد عرض نقاط الخلاف على المجلس التساوي الأعضاء في الوظيفة العمومية المنصوص عليه في المواد من 21 إلى 23 أدناه.

المادة 20- عند نهاية إجراء المصالحة المنصوص عليه في المواد من 16 إلى 19 أعلاه الذي لا يمكن أن يتجاوز 15 يوما ابتداء من تاريخ الاجتماع الأول، تعد السلطة السلمية العليا محضرا يوقعه الطرفان ويتضمن النقاط المتفق عليها، إذا اقتضى الأمر، تتضمن الاقتراحات المقدمة إلى السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، التي تتعلق بأشكال التكفل بالمسائل المستمرة فيها الخلاف وإجراءاته.

4-مجلس الوظيفة العمومية التساوي الأعضاء

المادة 21- يحدث مجلس متساوي الأعضاء في الوظيفة العمومية يتكون من الإدارة ومثلي العمال ويوضع لدى السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

المادة 22- يشكل المجلس التساوي الأعضاء في الوظيفة العمومية، جهازا مصالحة في مجال الخلافات الجماعية في العمل داخل المؤسسات والإدارات العمومية. ويستشار، زيادة على ذلك، في إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية التي تخضع لها علاقات العمل ضمن المؤسسات والإدارات العمومية وتكييف هذه النصوص.

المادة 23- يحدد تشكيل المجلس التساوي الأعضاء في الوظيفة العمومية وطرق تعيين رئيسه وأعضائه وكذا كيفية تنظيمه وسيره، عن طريق التنظيم.

ممارسة حق الإضراب

كيفية ممارسة حق الإضراب

1-الشروط العامة

المادة 24- إذا استمر الخلاف بعد استفاد إجراءات المصالحة والوساطة المنصوص عليها أعلاه، وفي غياب طرق أخرى للتسوية، قد ترد في عقد أو اتفاقية بين الطرفين، يمارس حق العمال في اللجوء إلى الإضراب وفقا للشروط والكيفيات المحددة في أحكام هذا القانون.

المادة 25- لا يمكن اللجوء إلى ممارسة الإضراب ويوقف الإضراب الذي شرع فيه بمجرد اتفاق الطرفين في الخلاف الجماعي في العمل على عرض خلافهما على التحكيم.

المادة 26- ملغاة

2- موافقة جماعة العمال على الإضراب

المادة 27- تستدعي في الحالات المنصوص عليها في المادة 4 أعلاه، جماعة العمال المعنيين بمبادرة من ممثلي العمال، كما تحددهم المادة 4 (الفقرة 2) من هذا القانون إلى جمعية عامة في مواقع العمل المعتادة، بعد إعلام المستخدم قصد إعلامهم بنقاط الخلاف المستمر والبت في احتمال التوقف الجماعي على العمل المتفق عليه، وتستمع جماعة العمال إلى ممثلي المستخدم أو السلطة الإدارية المعنية بناء على طلبهم.

المادة 28- يوافق على اللجوء إلى الإضراب عن طريق الاقتراع السري، وتكون الموافقة بأغلبية العمال المجتمعين في جمعية عامة تضم نصف عدد العمال الذين تتكون منهم جماعة العمال المعنية على الأقل.

3- الإشعار المسبق بالإضراب

المادة 29- يشرع في الإضراب المتفق عليه، حسب الشروط المنصوص عليها في المادتين 27 و28 أعلاه، لدى انتهاء أجل الإشعار المسبق بالإضراب.

المادة 30- تحسب مدة الإشعار المسبق بالإضراب ابتداء من تاريخ إيداعه لدى المستخدم وإعلام مفتشية العمل المختصة إقليميا، تحدد هذه المدة عن طريق المفاوضة ولا يمكن أن تقل عن ثمانية (8) أيام ابتداء من تاريخ إيداعه.

المادة 31- يلتزم المستخدم ومثلو العمال، بمجرد إيداع الإشعار المسبق بالإضراب، باتخاذ التدابير اللازمة لضمان المحافظة على المنشآت والأموال وضمان أمنها ويعين الطرفان العمال الذين يتكفلون بهذه المهام.

4- حماية حق الإضراب

المادة 32- يحمي القانون حق الإضراب الذي يمارس مع احترام أحكام هذا القانون.

ولا يقبل الإضراب، الذي شرع فيه، حسب هذه الشروط، علاقة العمل.

ويوقف الإضراب آثار علاقة العمل طوال مدة التوقف الجماعي عن العمل

المادة 33- يمنع أي تعيين للعمال عن طريق التوظيف أو غيره قصد استخلاف العمال المضربين، ما عدا حالات التسخير الذي تأمر به السلطات الإدارية أو إذا رفض العمال تنفيذ الالتزامات الناجمة عن ضمان القدر الأدنى من الخدمة المنصوص عليه في المادتين 39 و40 أدناه.

كما أنه لا يمكن تسليط أية عقوبة على العمال بسبب مشاركتهم في إضراب قانوني شرع فيه وفقا للشروط المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة 33 مكرر - يشكل التوقف الجماعي عن العمل، الناتج من النزاع الجماعي للعمل، بمفهوم المادة 2 أعلاه، والذي يحدث خرقا لأحكام هذا القانون، خطأ مهنيا جسيما يرتكبه العمال الذين شاركوا فيه، ويتحمل المسؤولية الأشخاص الذين ساهموا فيه بنشاطهم المباشر.

وفي هذه الحالة، يتخذ المستخدم تجاه العمال المعنيين الإجراءات التأديبية، المنصوص عليها في النظام الداخلي، وذلك في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما.

5- عرقلة حرية العمل

المادة 34- يعاقب القانون على عرقلة حرية العمل. ويعد عرقلة حرية العمل كل فعل من شأنه أن يمنع العامل أو المستخدم أو مثليه من الالتحاق بمكان عمله المعتاد أو يمنعهم من استئناف ممارسة نشاطهم المهني أو من مواصلة التهديد أو المناورات الاحتيالية أو العنف أو الاعتداء.

المادة 35- يمنع العمال المضربون عن احتلال المخلات المهنية للمستخدم، عندما يستهدف هذا الاحتلال عرقلة حرية العمل، وفي هذه الحالة، يمكن إصدار أمر قضائي بإخلاء المخلات بناء على طلب المستخدم.

المادة 36- تشكل عرقلة حرية العمل كما يشكل رفض الامتنال لتنفيذ أمر قضائي بإخلاء المخلات المهنية خطأ مهنيا جسيما، دون المساس بالعقوبات الجزائية.

يتمتع ...



# كل يوم صباح في الأكشاك



SIA

??????

??????

????? ???? ???? ???? :

??????

??????

??????

00500140400227043014

??????

??1????

^ ?????? ????????

???? ??????

facebook :monde adm

http://www.mondeadm.com

023 95 70 70

?? ??

??5? ?????

ز. كمال : ??????

?????? ???? ??

^ ?????? ??

??????

الحي يغرق في القمامة

## سكان الشرايرة بالكاليتوس يطالبون بلديتهم بالتدخل

يناشد سكان أحياء الشرايرة بالكاليتوس مصالح بلديتهم في سبيل التدخل السريع من أجل إنقاذهم من كميات القاذورات التي غزت مساحات واسعة من الأرصفة والطرق.



السكنات. الانتشار الهائل للقمامة وبقاتها أحياء الشرايرة كانوا قد وجهوا نداءات معرصة مختلف التغيرات الجوية صار مصدرا متكررة إلى المصالح اخلية لبلديتهم قصد للكثير من المشاكل والمتاعب التي تؤرق تخلصهم من مشكلة انتشار القمامة وانعدام المواطنين، اذ بات هؤلاء يعانون من انتشار النظافة بالأحياء التي يقطنون بها ووغم الروائح الكريهة التي تفوح من على بعد عدة أمتار فضلا عن انبعث الحشرات الضارة أن الرمي العشوائي حال دون التمكن من وتكاثرها بالمكان وهو أكبر مشكل يؤرق الحفاظ على البيئة نظيفة.

يوميات سكان الحي المذكور وكذا جميع أحياء المنطقة التي تعاني من الوضع ذاته. سكان

العشوائي التي أدت إلى تشكيل أطنان من القمامة المنزلية والتي تنتشر عبر مساحات متفرقة وبكميات هائلة ما يقلق راحة المواطنين سيما أثناء سيرهم وتحركهم داخل الأحياء التي يقطنون بها. وبعد حي محمد كوريفة بالشرايرة أحد أحياء المنطقة التي تعرف تدهورا بيئيا كبيرا على اثر غزو النفايات المنزلية للمحيط والتي تنتشر على مستوى مساحات واسعة من الأرصفة بالإضافة إلى مداخل

ما يجعلها تبقى لفترة زمنية معرصة مختلف الظروف المناخية وهو ما يؤدي إلى تعفنها وانتشار الروائح الكريهة منها بسبب امتزاجها بمياه الأمطار أو تعفنها بسبب الارتفاع الكبير المسجل في درجات الحرارة وتعرضها لمدة طويلة لأشعة الشمس الحارقة. وأضاف المواطنون بأن التنقل من حي لآخر يكشف الصورة المزرية والكارثية التي آلت إليها هذه الأخيرة، بفعل عمليات الرمي

وأعرب المواطنون عن تدمرهم وغضبهم الشديد من التزدي الكبير للمحيط بحيهم والتي فقدت بريقها على خلفية الانتشار الرهيب والهائل للنفايات المنزلية. وذكر بعض المواطنين الذين اتصلوا بـ«العالم» أن هذه المعاناة التي يتخبطون فيها ترتبت عن الإخلال بقواعد وشروط المحافظة على النظافة حيث أكد هؤلاء بأن العديد من سكان الأحياء يقومون بإخراج نفاياتهم في أوقات غير مخصصة لرمي القمامة

قسنطينة :

## كتاب "50 مفتاحا للخمسينية" أداة مرجعية للتعريف بتاريخ الجزائر

كما يعد ذات الكتاب ملخصا للثورة التحريرية المظفرة باعتباره يتطرق لأهم الأحداث البارزة فيها، وفق ذات المتحدث التي أشارت إلى أن كاتبه قد استطاع تقديم محتوى تاريخي قيم، في شكل مجموعة من المقالات الصحفية، سلس و سهل الفهم بالنسبة مختلف شرائح القراء.

للإشارة، تخلل هذا اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية الأسبق، صبري بوقادوم، و وزير الصحة الأسبق عبد المجيد أركان بالإضافة إلى عدة أدباء، مؤلفين و مسرحيين، تنظيم معرض لأعمال البروفيسور الراحل عبد المجيد مرداسي و كذا جلسة بيع بالتوقيع.

ق. م

مؤلفاته لتاريخ الثورة التحريرية و القضية الوطنية، و التي لاقت صدى كبيرا عبر مختلف أنحاء العالم ليحمل معها صوت و سيرة أبطال الجزائر. من جهتها، أفادت مترجمة هذا الكتاب، خالصة غومازي، (أستاذة ترجمة بجامعة سطيف 2) أن الترجمة الخاصة بهذا المؤلف من اللغة الفرنسية إلى العربية صادرة عن دار النشر "الخير" (مايو 2023) موضحة بأن الكتاب يتضمن في طياته عدة محطات تاريخية على غرار الفاتح نوفمبر 1954، و كذا 20 أغسطس 1955، مؤتمر الصومام، تأسيس الحكومة المؤقتة، مجموعة ال 22 بالإضافة إلى بعض المجاهدين و الثوار و الشهداء، العربي بن مهيدي، مصطفى بن بولعيد.

ال 50 لاستقلال الجزائر يعتبر "كتابا بيداغوجيا موحها لجميع فئات القراء، لاسيما الشباب، من أجل تعريفهم بشكل مبسط بتاريخ وطنهم، كونه يتضمن خمسين عنوانا، أسماهم الكاتب مفاتيح، كناية عن كون القارئ يفتح في كل مرة بابا من أبواب المعرفة بهذه المفاتيح لتعلم تاريخ الجزائر".

و أضافت ذات المتحدث أن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها بقسنطينة و تأتي في إطار تظاهرة "منتدى الكتاب" التي استحدثتها مؤخرا وزارة الثقافة و الفنون، مبرزة أن هذه الجلسة الأدبية تهدف إلى تكريم ابن قسنطينة، البروفيسور الراحل عبد المجيد مرداسي الذي خصص جل

أكد أساتذة أكاديميون اول امس بقسنطينة خلال لقاء أدبي خصص لتقديم الترجمة المتعلقة بكتاب "50 مفتاحا للخمسينية" لمؤلفه البروفيسور الراحل عبد المجيد مرداسي (1952-2020) من اللغة الفرنسية للغة العربية، أن هذا الكتاب يشكل "أداة مرجعية تختلف القراء لتعريفهم بتاريخ الجزائر، لاسيما أهم محطات الثورة التحريرية الخيدة".

و لدى إلقائها الكلمة الافتتاحية لهذه الجلسة الأدبية المنتظمة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى تطور بعاصمة الولاية، أفادت ابنة صاحب هذا الكتاب و الوزيرة السابقة للثقافة، مريم مرداسي، أن هذا المؤلف الصادر سنة 2012 عن دار النشر "فضاءات حرة" بمناسبة الذكرى

المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي بعنابة:

## تأكيد على أهمية التوثيق للأعمال المسرحية

كما سيتابع جمهور التظاهرة خلال هذه الطبعة خمسة عروض مسرحية أخرى مشاركة و هي "البئر" لجمعية وجوه المسرح والفنون الدرامية بالبلدية و "الليلة البيضاء" للجمعية الثقافية تيشراط بتيزي وزو إلى جانب "مسرحية بروسي" لجمعية شباب و فنون بتابلاط ( المدينة) و "فستان رجائي" للمسرح الجهوي بقسنطينة و كذا "د سبيطار" (في المستشفى) للجمعية الثقافية عقد اللقائي ببجاية.

وينظم هذا الحدث الذي سيدوم ستة أيام من طرف محافظة المهرجان بالتعاون مع مديرية الثقافة و الفنون محليا و المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة.

ق. م

وتداولها"، ومعتبرا في ذات الصدد "إثراء الذاكرة الفنية وحفظ الأرشيف الفني الجزائري مسؤولية جماعية". من جهة أخرى، استعرض المشاركون في هذا اللقاء الفكري المسيرة الفنية للفقيدين فريدة صابونجي و يمينه غسول من خلال التعريف بأعمالهما على خشبة المسرح والشاشة وتابعوا شهادات حية لفنانين وفنانات عايشوا الفقيدين.

وتواصل فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي بتقديم العرضين المسرحيين "حواء" لتعاونية النهضة المنائية بـرج منايل (بومرداس) و "صليحة و ألف تكلية" لأكاديمية كيدز للتدريب والتطوير بتبسة و المدرجين ضمن منافسة الدورة السادسة من هذه التظاهرة.

خلال التوثيق مختلف الأعمال الدرامية". وفي مداخلتها خلال هذه الجلسة التي حضرها فنانون وفنانات وطلبة و أساتذة من المعهد العالي لمهن وفنون العرض و السمعي البصري برج الكيفان (الجزائر العاصمة) أفادت الأدبية زهور ونيسي بأن "الأعمال الفنية بمختلف مجالاتها وإبداعاتها تساهم في البناء الثقافي والاجتماعي للأمة ويتوجب حفظ ذاكرة هذه الإسهامات وتداولها عبر الأجيال".

من جهته، أوضح السيد نبيل حاجي، إطار بوزارة الثقافة والفنون بأن "المسرح الجزائري يمثل جزءا هاما من الذاكرة الفنية الوطنية"، مبرزا "أهمية استعمال الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة للتعريف بالأعمال الفنية وقاماتها

أكد مشاركون في لقاء فكري انتظم اول امس بالمسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعنابة في إطار فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي الذي افتتحت طبعته السادسة مساء يوم السبت "أهمية التوثيق للأعمال المسرحية وضرورة إسهام الجميع في إثراء الذاكرة الفنية الوطنية".

وأوضح المتدخلون ضمن ذات اللقاء الفكري الذي خصص لعرض و التعريف بالمسيرة الفنية لفقيدي المسرح الجزائري والشاشة فريدة صابونجي و يمينه غسول بأن "المسرح الجزائري شهد تعاقب قامات درامية أبدعت بروائع تبقى شاهدة على عبقرية الفنان الجزائري" ويتوجب -كما أضافوا- "حفظ ذاكرة هذه القامات من

لم تشملها عملية الترحيل الأخيرة

# عائلات بحوش كرمانة بخميس الخشنة تعاني في صمت

إقصاء عائلات تقطن بالحي الفوضوي حوش كرمانة ببلدية خميس الخشنة في بومرداس، موجة غضب وسط العائلات التي تشملها عملية الترحيل التي شرعت فيها السلطات خلال الصائفة المنقضية، حيث هددوا بالاحتجاج في الأيام المقبلة وقطع الطريق الرئيسي الرابط بين بلديتهم وبلدية حمادي في نفس الولاية تعبيرا عن غضبهم بسبب تجاهل السلطات الولائية لمطالبهم الذي يعود لسنوات طويلة والمتمثل في الترحيل إلى سكنات لائقة.



تضرراً نفسياً من هذه الكارثة التي تتفاقم يوماً بعد يوم بسبب التراكم الكبير للنفايات التي تتبعث منها روائح كريهة وتستقطب الحيوانات الضارة والجرذان، التي أصبحت تتجول بالحوش بحرية رغم قيام بعض المواطنين بوضع مبيدات سامة للتخلص منها، إلا أنها في انتشار كبير نظراً للمحيط المناسب لتكاثرها.

## حفر تقليدية لجمع المياه القذرة

هذا ولا يزال قاطنو الحوش ونحن على مقربة من نهاية سنة 2023 يعتمدون على الحفر التقليدية لجمع المياه القذرة بسبب انعدام قنوات الصرف الصحي، حيث رفضت السلطات ربطه بالشبكة كونه فوضوي.

وسرد السكان المعاناة التي يواجهونها صيفاً وشتاءً بسبب تدفق المياه القذرة على السطح بعد امتلاء الحفر مما يشكل بركاً مائية تتبعث منها روائح كريهة حتى في فصل الشتاء والوضع أسوأ في فصل الصيف مما يؤدي إلى انتشار الأمراض وسط السكان والحشرات الضارة.

## بعد المؤسسات التربوية عمق من متاعب التلاميذ

أشار محدثونا من سكان الحوش في معرض حديثهم للجريدة إلى غياب متنوطة وبعد الثانوية، مما يجبر تلاميذ الطورين على قطع مسافة طويلة مشياً على الأقدام لأقرب موقف للنقل ومن ثم ركوب الحافلة من أجل الالتحاق بمؤسساتهم التربوية، وهو ما خلق لهم متاعب عديدة لاسيما في فصل الشتاء، حيث يضطرون للنهوض باكراً من أجل الالتحاق بالمؤسسات التربوية في الوقت المحدد لإنطلاق الدروس، معرضين حياتهم لعدد لا يحصى من المخاطر، خاصة كما تطرقنا له تعاني الطرقات بالحوش اهتراء كبير، حيث تنتشر على طولها الحفر والمطبات التي تتسبب في وقوع التلاميذ داخلها، وهو ما اشتكى منه سكان الحي الذين أضافوا في حديثهم للجريدة مشكل النقص المسجل في الإنارة العمومية مما زاد من صعوبة استعمال الطرقات المتهترئة.

مجموعة أشرار لقاطن بالحي عند عودته من العمل ليلاً وقاموا بالاعتداء عليه وسلبه هاتفه النقال ومبلغ من المال.

كما سجل منذ أشهر بنفس الحوش اعتداء على أحد البيوت الفوضوية، أين استغل اللصوص غياب العائلة عن المنزل ليوم واحد وقاموا بأخذ تلفزيون بلازما وبعض الأجهزة وهذا بعد أن لم يجدوا أي ذهب أو مبلغ من المال.

النقل هاجس يغص يوميات المواطنين أكد سكان حوش كرمانة أنهم يعانون من نقص وسائل النقل الرابطة بين منطقتهم ومقر البلدية أو البلديات المجاورة، حيث يضطرون للتنقل يومياً إلى الموقف المتواجد على بعد كيلومتر مشياً على الأقدام على مستوى الطريق الرابط بين بلديتي خميس الخشنة وحمادي من أجل التوجه إلى مناطق أخرى، في ظل نقص عدد الحافلات القليلة التي تنشط على مستوى وجهتهم المخطط، والتي تبقى عاجزة عن تلبية احتياجات السكان، كما أن نوعية الخدمات التي تقدمها هذه الحافلات القديمة لا تشجع السكان على التنقل فيها مما حالهم في الكثير من الأحيان إلى التنقل مشياً مسافة طويلة أو الإستعانة بسيارات النقل الجماعي.

هذا وتطرق السكان إلى حالة الإكتظاظ الكبير الذي تعرفه حافلات النقل العاملة على خط خميس الخشنة - حمادي والتي عادة ما يرفض السائقون التوقف بالموقف القريب من حوش كرمانة مما يضطر قاطنيه للانتظار لأكثر من ساعة من الزمن قدوم الحافلة والوضع يتعقد أكثر في الفترة المسائية ويوم الجمعة.

## الجرذان تقاسم العائلات أكواخها

تعيش العائلات القاطنة بالحوش القصديري في كابوس حقيقي خلال الفترة الأخيرة بسبب اجتياح الجرذان وبأحجام كبيرة لم تعرف من قبل في المنطقة، والتي تقوم بالتسلل إلى بيوتهم الهشة بحثاً عن وجبة، وأكبر ضحاياها من الأطفال الذين لم يدرؤوا بعد معنى العيش والنوم مع هذه الكائنات العفنة ويبقى الآباء هم الأكثر

الذي يهدد هو الآخر حبيهم، فالعديد من العائلات لا تتوفر على عدادات كهربائية رغم شكاويهم المتكررة التي رفعوها لسلطات البلدية، غير أن مطالبهم إلى حد الآن لم تؤخذ بعين الاعتبار، هذا ما أدى بهم اللجوء للأحياء المجاورة لهم، من أجل إيصالهم بكوابل كهربائية، والتي تم تركيبها عشوائياً معرضين حياتهم وحياة عائلات الأحياء المجاورة إلى أخطار تهدد حياتهم جميعاً، الوضع الذي بات يستدعي التدخل للسلطات من أجل وضع حد لهذا الخطر الذي بات يهددهم، بالرغم من دراية المسؤولين بضرورة الموقف المأخوذ بهم، وقد حمل سكان الحي كل المسؤولية لأعضاء المجلس الشعبي بالبلدية الذين لم يبدوا أي اهتمام للحد من المشكل وهذا بترحيلهم.

## غياب غاز المدينة يحول حياتهم إلى جحيم

من جهة أخرى، طرح بعض قاطنو حوش كرمانة مشكل غياب غاز المدينة الذي لا يفارقهم طيلة أيام السنة، رغم تزايد حاجتهم لهذه المادة الحيوية التي من الضروري توفيرها في كل الأحياء، نظراً لحاجتهم الماسة إليها واستعمالاتها في العديد من المجالات، مؤكدين أن معاناتهم تزداد في فصل الشتاء، مما جعلهم يلجأون حتى إلى مقر البلدية أو بلدية حمادي من أجل اقتناء قارورة غاز التي يعد توفرها في بلديتهم بالضروري، خاصة في هذا الفصل الذي بدأت فيه درجات الحرارة تنخفض استعداداً لحلول موسم الشتاء مما يتطلب الاستعمال الكبير لهذه المادة، لذلك يطالب السكان بتوفير لهم نقطة لبيع غاز البوتان مؤقتاً إلى أن يتم ترحيلهم.

## الحوش غير آمن ...

في سياق متصل، أعرب سكان الحوش، عن استيائهم الشديد للاعتداءات التي تطالهم بشكل يومي، كون حبيهم غير آمن ولم يزود بالإنارة العمومية، ما ساهم في انتشار مجموعة أشرار يزعمون الرعب وسطهم. وفي هذا السياق أشار محدثونا من سكان الحي إلى حالة اعتداء سجلت منذ أيام، حيث ترصد

وصرح بعض قاطني الحي الفوضوي، من أقدم سكان الحي الذي يعود بناؤه حسبهم إلى سنة 2000، أنهم راحوا ضحية إهمال الولاية السابقين، الذي تاملوا في ترحيلهم بعدما كانوا فقط 30 عائلة، ليرتفع عددهم مع مرور السنوات إلى أكثر من 150 عائلة. وطالبت العائلات التي لم تستفد بعد من الترحيل، بضرورة الالتفات إليهم، مع فتح تحقيق في أحقية كل عائلة من حقها في السكن.

## طرق الحي في حال يرثى لها

تشهد معظم الطرق المؤدية حوش كرمانة اهتراء كبيراً، خاصة في الأيام التي تتساقط فيها الأمطار، إذ تتحول إلى مستنقعات يستحيل المشي فيها، ناهيك عن عزوف النافلين عن الدخول إليها خوفاً من تعرض مركباتهم إلى أعطاب فتزيدهم أعباء مالية هم في غنى عنها، حيث شدد هؤلاء في تصريحاتهم أن معاناتهم لا تزال متواصلة بخصوص السير والنقل بالحي، فالسيارات تجد صعوبة كبيرة في دخوله والخروج منه، بسبب ضيق الطرق المؤدية إليه، مما جعل السكان يقومون ببعض الأشغال الترفيعية لتفادي تعقد حركة السير بالمسالك المؤدية إلى مساكنهم.

## انتشار النفايات وغياب الإنارة يورقهم

يعاني سكان حوش كرمانة الواقع بجانب الطريق السيار شرق - غرب بلدية خميس الخشنة من غياب أدنى ظروف النظافة وغياب المساحات الخضراء حيث أبدى سكان الحي السالف الذكر استيائهم من غياب مرافق، مؤكدين أن ذلك سيجعل أبناءهم ينحرفون ويتعاطون المخدرات في ظل التهميش الذي يعانون منه خاصة في غياب مرافق التسلية، ناهيك عن القمامة التي تغزو حبيهم والتي حولت عيشتهم إلى جحيم رغم الشكاوى المتكررة التي رفعوها للمسؤولين لكن لا حياة لمن تنادي حيث باتوا يخشون على صحة أبنائهم وسلامتهم في ظل هكذا ظروف.

ضف على ذلك الربط العشوائي للكهرباء

٢٠٢

تتأطل قطرات من الأمطار خلال الأيام الفارطة أعادت إلى أذهان العائلات المتبقية بحوش كرمانة ما حدث معهم الشتاء الفارط، حيث أدى انهيار أجزاء من سكناتهم إلى بقاء عائلات بدون مأوى وقضت ليالي في العراء إلى أن قامت ببعض الترفيعات على سكناتها الهشة.

## عائلات تصرخ.. نريد الترحيل

أول جملة قالها لنا سكان حي كرمانة التابع لبلدية خميس الخشنة أثناء تواجدهم بالموقع "نريد الترحيل" بصوت عالي، ما يؤكد أنهم يعيشون ضغطاً رهيباً نتيجة إقامتهم المطولة في سكنات هشة تعود إلى أكثر من 20 سنة تعرضت لثقل الظروف المناخية والزلازل مما زاد من تفاقم الوضع بها.

هذا والملاحظ من جهة الطريق السريع شرق - غرب حيث يقطع الحي الفوضوي لفت انتباهنا جملة مكتوبة بخط عريض وواضح يطالبون من خلالها السكان السلطات الولائية بالترحيل، حيث كتب السكان على الواجهة عبارة "سكان حوش كرمانة يطالبون بالترحيل".

موقع الحي بين بلديتين زاد من تجاهل السلطات له

قال بعض سكان الحوش أن موقعهم بين بلديتي خميس الخشنة وحمادي التابعتان لنفس الولاية تسبب في مشاكل كبيرة لهم، حيث سلطات خميس الخشنة تقول بأنهم يقعون على تراب بلدية حمادي وبالتالي ليست معنية بترحيلهم، في حين سلطات بلدية حمادي تؤكد أن الحي تابع لخمس الخشنة وهي المعنية بتسوية وضعية قاطنيه.

## الأمطار تغمر السكنات

تسببت الأمطار المتهاطلة السنة الماضية في مرات عديدة، في انهيار أجزاء من سكنات على مستوى الحي الفوضوي حوش كرمانة، حيث خلفت خسائر مادية متربة عن تلف أثاث وأجهزة العائلات المتضررة.

للفترة 2023-2027

## انتخاب الجزائر لعضوية لجنة حقوق الإنسان العربية

انتخب مرشح الجزائر، يعيش تمام الشوقي، لعضوية لجنة حقوق الإنسان العربية للفترة 2023-2027، وذلك خلال جلسة الاقتراع السري التي جرت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

و جرى الانتخاب بحضور المندوبين الدائمين لـ 18 دولة عضو في لجنة الميثاق وممثلين عن الأمانة العامة للجامعة العربية. و يعد فوز يعيش تمام الشوقي بهذه العضوية إنجازا آخر للدبلوماسية الجزائرية التي تجتهد خلف المرشح الجزائري للظفر بهذا المقعد، وكذا تأكيداً على التزام الجزائر في مجال حقوق الإنسان.

تجدر الإشارة إلى أن هذه اللجنة التي تم إنشاؤها في سنة 2009 تعنى خصيصا بدراسة وتقييم التقارير الأولية والدورية للدول الأعضاء والمقدمة لها، في إطار تجسيد التزامات الدول العربية المتعلقة بتنفيذ الميثاق العربي لحقوق الإنسان والأحكام الواردة فيه.

و يبقى التحدي أمام هذه اللجنة هو انضمام كل الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية إليها.

خلال أكتوبر

## مجلس الأمن الدولي يعقد أربع جلسات لمناقشة تطورات القضية الصحراوية

يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر أكتوبر الجاري أربع جلسات لمناقشة تطورات القضية الصحراوية من بينها واحدة لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، حسب البرنامج الذي نشرته الأمم المتحدة على موقعها.

وسيقدم المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، تقريره الخاص حول الوضعية في الأراضي المحتلة، مع النظر في ولاية بعثة "المينورسو" التي ستنتهي في 31 أكتوبر.

وبحسب برنامج عمل وأجندة مجلس الأمن الدولي لشهر أكتوبر، فإن ملف الصحراء الغربية ستتم مناقشته والتشاور بشأنه، لاسيما تجديد ولاية "المينورسو"، من خلال جلسات عمل ولقاءات تتعدد أيام 11 و16 و30 من الشهر الحالي، بينما عقدت أولى الجلسات أمس الإثنين.

وخلال جلسات مجلس الأمن التي ستعقد تحت رئاسة دولة البرازيل، في إطار الرئاسة الدورية للمجلس، ينتظر أن يستمع الأعضاء إلى إحاطة حول ملف الصحراء الغربية، يقدمها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء الغربية ورئيس بعثة "المينورسو"، ألكسندر إيفانكو، والمبعوث الشخصي للأمين العام الأممي، ستافان دي ميستورا، بالإضافة إلى مسألة تمديد مهمة "المينورسو".

وتأتي مناقشات مجلس الأمن الدولي في ظل استمرار الحرب بين جبهة البوليساريو والمغرب إثر خرق جيش الاحتلال المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار و استهداف مدينتين صحراويتين عزل في نوفمبر 2020.

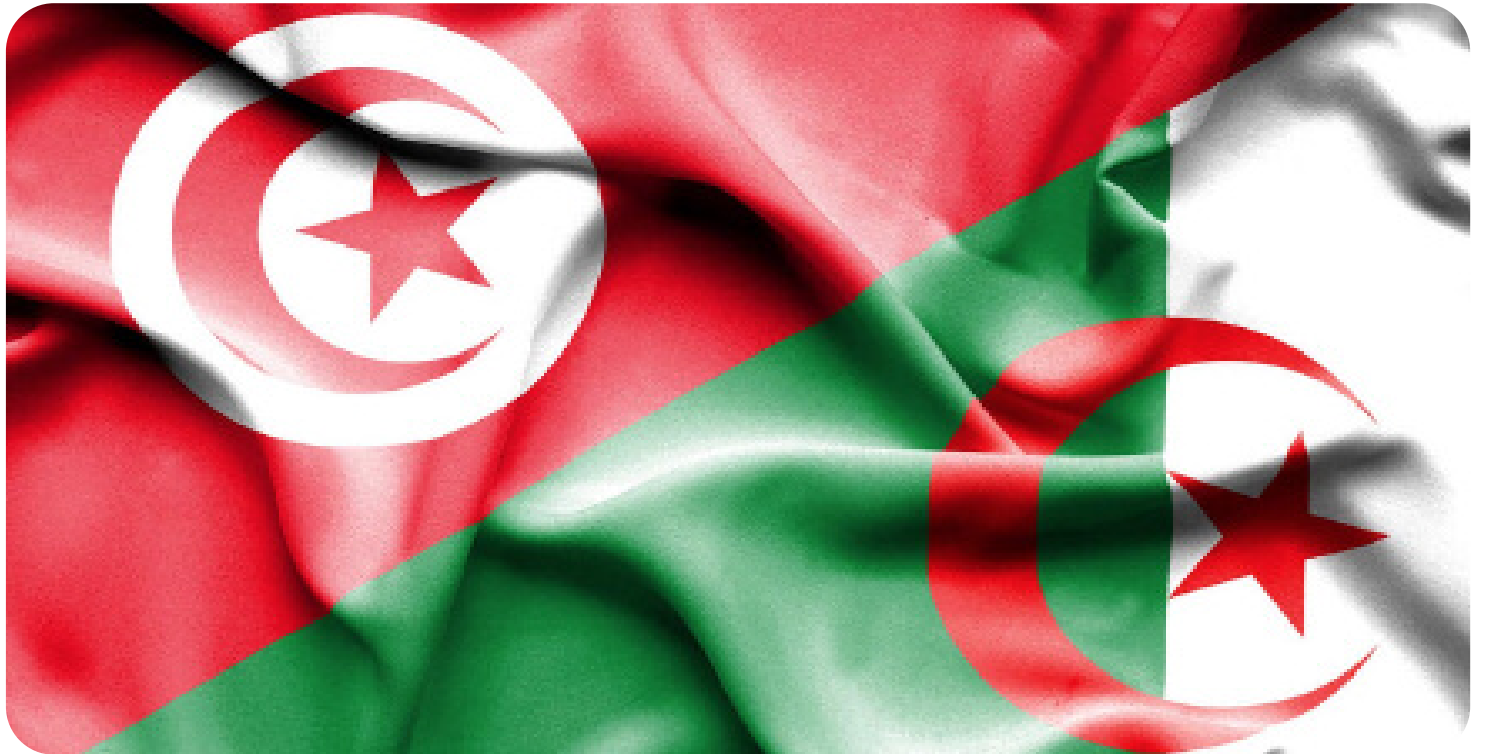
كما يلتزم المجلس بعد فترة وجيزة من جولة قام بها دي ميستورا إلى المنطقة بداية شهر سبتمبر الفارط، أين استطاع لأول مرة الوصول إلى الأراضي المحتلة ولقاء ممثلين عن منظمات حقوق الإنسان ومؤسسات إعلامية صحراوية التي قدمت له شهادات حية وتقارير مفصلة عن الجرائم التي ارتكبها المغرب، حتى يدرجها في تقريره.

بعدها توجه دي ميستورا إلى المغرب، قبل زيارة الجزائر وموريتانيا، باعتبار البلدين طرفين مراقبين في المسار الذي تقوده الأمم المتحدة.

الجزائر - تونس

## رئيس الحكومة التونسية يثمن "المستوى المتميز" الذي بلغته العلاقات

● ثمن رئيس الحكومة التونسية، أحمد الحشاني، أمس بالجزائر العاصمة، المستوى "المتميز" الذي بلغته العلاقات الجزائرية-التونسية، معرباً عن ارتياح بلده للتطور والديناميكية التي تشهدها مسيرة التعاون في جميع المجالات.



والدولية، فأبرز الحشاني أن التنسيق والتشاور المتواصل بين قيادتي البلدين يعد "رافدا أساسيا لمزيد تعزيز علاقاتنا الثنائية"، منوها بتطبيق وجهات نظر البلدين بخصوص عديد القضايا.

وفي وقت أكد التزام تونس "الراسخ" بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني، أعرب عن تضامن بلاده مع "الشعب الليبي الشقيق في مواجهة الآثار الكبيرة لإعصار درنة، ودعمنّا حل الأزمة السياسية الليبية دون أي تدخلات خارجية"، مجدداً تمسك تونس بوحدة ليبيا و استقلالها وسلامة أراضيها.

كما رحب بعودة سوريا إلى شغل مقعدها في جامعة الدول العربية، ودعا إلى "الوقف الفوري للنزاع المسلح في السودان، وتعزيز التشاور في ما يتعلق بالمستجدات الأخيرة في عدد من الدول الأفريقية"، مقدماً دعم بلاده "الكامل" للمبادرة الجزائرية لحل الأزمة في النيجر.

الوقوف على حصيلة التعاون الثنائي من جهة، والتوافق على جملة من الاتفاقيات وبرامج التعاون التي سيتم توقيعها في ختام أشغال "جنتسا".

كما ثمن الحشاني، النتائج الإيجابية للمنتدى الاقتصادي الجزائري-التونسي، الأمر الذي من شأنه أن "يسهم في تعزيز دور القطاع الخاص في تطوير التعاون الثنائي من خلال مزيد من تشييك المصالح و إرساء شراكات فاعلة من أجل التنمية المتضامنة". ونوه بجهود لجنة المبادلات التجارية الجزائرية-التونسية لتذليل الصعوبات التي تعيق التبادل التجاري، مشدداً على ضرورة مضاعفة هذه الجهود من أجل تجاوز كل الإشكاليات العالقة.

ومن هذا المنطلق، دعا أحمد الحشاني إلى مواصلة التنسيق وتضافر الجهود، معرباً عن أمله في الإسراع بعقد الاجتماع الثاني لولاة المناطق الحدودية، كون الأمر "سيسهم في وضع لبنة إضافية على درب تنمية هذه المناطق".

أما في ما يتعلق بمختلف القضايا الإقليمية

مختلف الأصعدة "كبيرة"، الأمر الذي يتطلب "قرارات حاسمة"، وهو ما دفع بتونس إلى دخول مسار جديد في 25 يوليو 2021، يرتكز على الإصلاح والبناء، بقيادة الرئيس قيس سعيد، مردفاً: "ونحن على يقين بصواب خياراتنا الوطنية وعازمون على مواصلة هذا المسار من أجل تحقيق تطلعات الشعب التونسي". وفي السياق، أشاد أحمد الحشاني بالإصلاحات الهيكلية العميقة في الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منوها ببرنامج تطوير البنية التحتية وتشييد المنشآت القاعدية الكبرى التي "ستعزز من قدرات الجزائر الشقيقة ومكانتها الإقليمية والدولية".

و اعتبر رئيس الحكومة التونسية، لقاء اليوم، فرصة متجددة لتقييم علاقات التعاون بين البلدين، وفرصة لبحث سبل تذليل بعض الصعوبات التي تواجههما، والعمل على تنويعها و إثرائها في كل القطاعات والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات البلدين، لافتاً إلى أن اجتماع دورة لجنة المتابعة، أمس الثلاثاء، برئاسة وزير خارجية البلدين "مكن من

وخلال إشرافه بمعية الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، على افتتاح أشغال اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية-التونسية للتعاون في دورتها الـ 22، بقصر المؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، أشاد رئيس الحكومة التونسية بالمستوى "المتميز" الذي بلغته العلاقات الجزائرية-التونسية في السنوات الأخيرة "والمستند إلى الإرادة السياسية الواثقة والعزم الصادق لقيادتي البلدين في الارتقاء بروابط الأخوة بين بلدينا الشقيقتين"، معرباً عن "عميق الارتياح للتطور اللافت والديناميكية الجديدة التي تشهدها مسيرة التعاون في جميع المجالات".

وشدد رئيس الحكومة التونسية على "ضرورة إيلاء عناية فائقة بالجالية الجزائرية والتونسية على مختلف الأصعدة"، مبرزا أن الإسراع بتحسين اتفاقية الإقامة التي يعود إبرامها إلى عام 1963، حتى يكون الإطار القانوني الجديد ملائماً لتحقيق مكاسب وامتيازات جديدة، "يعد أوكد الأولويات". ولقت السيد الحشاني إلى أن التحديات التي تواجهها كل من تونس والجزائر على

فلسطين :

## الأسرى في سجون الاحتلال يتعرضون للإيذاء الجسدي والنفسي

والقرارات ذات الصلة المتعلقة بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة.

و في سياق الممارسات التعسفية والتجاوزات التي يمارسها المستوطنون بدعم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، أشار رياض منصور إلى مواصلة هؤلاء تعريض أمن وقديسية المسجد الأقصى المبارك والحرم الشريف إلى الخطر، من خلال اقتحاماتهم المتكررة، بما في ذلك أداء بعضهم الشعائر في مكان مخصص للعبادة الإسلامية فقط، وتقديم القرابين الحيوانية، واعتدائهم على المصلين الفلسطينيين وأعمال العنف والاستفزاز والتحريض المتواصلة.

و جدد المندوب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، الدعوة إلى توفير الحماية الدولية للأطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ككل، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي

أعمارهم ما بين 8 و13 عاما، اعتقلوا، أول أمس، في الخليل، مذكرا باستشهاد الطفل محمد جبريل رمانة (17 عاما)، في 29 سبتمبر، قرب من مستوطنة باليرة، وإطلاق النار على الفتى وسيم محمد نصار (15 عاما)، قرب الخليل وإصابته ثم اعتقاله.

و من هذا المنطلق، انتقد منصور انتهاك الاحتلال الصهيوني لحقوق الطفل بشكل متواصل ومنهجي في فلسطين المحتلة "الأمر الذي يتطلب محاسبته وعدم إعفائه من القائمة الدولية لنتهكي حقوق الطفل" يضيف ذات المتحدث.

و جدد المندوب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، الدعوة إلى توفير الحماية الدولية للأطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ككل، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي

على اعتقالهم وسوء معاملتهم من قبل الاحتلال الصهيوني.

و أتى في الرسائل، أن المعتقل كايد الفسفوس (34 عاما) يواصل إضرابه عن الطعام منذ أكثر من شهرين متواصلين، احتجاجا على اعتقاله الإداري من دون تهمة، منذ 2 مايو الماضي، وتضامنا معه بعد تدهور صحته، شرع أكثر من 1200 معتقل إداري فلسطيني، من بينهم 20 طفلا و4 نساء، في إضراب مفتوح عن الطعام.

و حمل رياض منصور الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير كايد الفسفوس، مجددا المطالبة بالإفراج عن جميع السجناء الفلسطينيين والمعتقلين الإداريين، إضافة إلى وضع حد للاعتقال اليومي للمدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك 9 أطفال تتراوح

أكد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أمس، أن الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، والمعتقلين الإداريين المختجزين دون تهمة أو محاكمة، يتعرضون لشتى أنواع الإيذاء الجسدي والنفسي، لافتا إلى أنهم يعيشون ظروفًا مؤسفة.

و ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن رياض منصور بعث ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (البرازيل)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أتى فيها شرح عن الوضع الحرج لآلاف من المدنيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، لافتا إلى إضراب الأسرى الفلسطينيين المتكرر عن الطعام كشكل من أشكال الاحتجاج السلمي

حاولوا تمريرها بطريقة غير شرعية

## حجز كميات معتبرة من البضائع بمطار الجزائر



تمكن أعوان فرقة فحص المسافرين التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بمطار الجزائر الدولي هوارى بومدين - مسافرين بإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بالجزائر خارجية.

جاء ذلك خلال معالجة الرحلات الدولية القادمة من وجهات مختلفة. بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، حيث تم حجز كميات معتبرة من البضائع كانت بحوزة مسافرين حاولوا تمريرها إلى التراب الوطني بطريقة غير شرعية. وتمثلت المحجوزات في 724 هاتف نقال ذكي، 152 لوحة رقمية، 85 خرطوشة سجائر و 23 علبة تبغ للتدخين، 537 ساعة يد من مختلف الأنواع، 419 زوج نظارات شمسية و 200 علبة نظارات شمسية فارغة، 8040 مصباح سيارة، بالإضافة إلى كميات أخرى من البضائع المحجوزة كالملابس، الأحذية، المكملات الغذائية، الحلويات، عطور، مستحضرات التجميل والعناية الجسدية، اكسسوارات الزينة، حقائب يد نسائية، مواد صيدلانية، أجهزة كمبيوتر محمولة ولواحقها، أجهزة تصوير، أطقم اسنان اصطناعية، عتاد التنقيب عن المعادن وغيرها. وتكرس العملية تنسيق الجهود الميدانية بين أجهزة الدولة في مكافحة التجارة غير الشرعية وحماية الاقتصاد الوطني. من جهتهم، تمكنت مصالح الدرك

الإجراءات القانونية سيتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

٢٠٢

تمكن درك خنشلة من حجز 63 حقيبة جلدية مجهولة الصنع بالإضافة إلى كمية معتبرة من ألبسة شتوية مجهولة الصنع، وبعد استيفاء جميع

الوطني بخنشلة من حجز كمية معتبرة من نفعية وبضاعة أجنبية متمثلة وحجز 1626 زوج من الأحذية الرياضية أجنبية الصنع، 329 زوج من الأحذية الرياضية مجهولة الصنع، كما

الوطني بخنشلة من حجز كمية معتبرة من السلع و الألبسة مصدرها التهريب. وتمكن درك خنشلة من توقيف شخص وحجز مركبة

موجهة للترويج في أحياء الذرعان

## الإطاحة بمروجي مؤثرات عقلية في الطارف

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الذرعان بولاية الطارف في عمليتين متفرقتين، من توقيف شاوين من ذوي السوابق العدلية يبلغان من العمر 36 و 38 سنة، لتورطهما في قضية ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، مع حجز 364 قرص مهلوس و 50 غرام من الكيف المعالج بالإضافة أسلحة بيضاء ومبلغ مالي يقدر بـ 18 مليون سنتيم من عائدات ترويج المخدرات.

المشتبه فيهما تم توقيفهما بعد استغلال عناصر فرقة الشرطة القضائية، للمعلومات التي وردت إليهم بشأن النشاط الإجرامي للمشتبه فيهما وقيامهما بترويج الكيف المعالج والمهلوسات في أحياء مدينة الذرعان، وبعد تفعيل عنصري الاستعلام والتحرري والتأكد من تلك المعلومات، تم الرصد لهما لتتم الإطاحة بهما تباعا وفي مناطق مختلفة من المدينة، ما أسفر عن حجز كمية المخدرات المذكورة آنفا.

المشتبه فيهما وبعد تحويلهما إلى مقر أمن دائرة الذرعان تم انجاز ملفين منفصلين ضدهما تم بموجبهما تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان والذي أمر بإحالة الكيف على المحاكمة وفق إجراءات المثول الفوري أين صدر في حقهما أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتها.

## و.توقيف 4 تجار مخدرات بالعاصمة

وبالعاصمة، إلتبس وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح بالدار البيضاء تسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة بقيمة 5 ملايين دينار في حق أربع متهمين موقوفين لمتابعتهم بجنحة الحيازة للمؤثرات العقلية بغرض البيع.

وتم ملف إحالة المتهمين على محكمة الحال بعد غلق التحقيق في الوقائع التي انطلقت بناء على معلومات مؤكدة وردت رجال الضبطية القضائية مفادها تواجد شخصين يتحدران من ولاية وادي سوف بصدد التنقل إلى العاصمة وتحديدًا بمنطقة الحمير شرقي العاصمة بغرض إبرام صفقة بيع كمية معتبرة من المؤثرات العقلية. ومواصلة التحقيق تم نصب كمين بالمكان المذكور من طرف رجال الشرطة القضائية بالزوي المدني، أين تم رصد مركبة من نوع "هاريون" على متنها شخصين وهما المتهمين "ع.ج" و "ب.ع" فقاما بركن الشاحنة على مقربة بالمنزل العائلي للمتهم "ب.ع" بالحمير، وبعد التوقف لمدة نزل المتهم وبحوزته كيسين أسودين وتوجه بهما إلى المقهى القريب، كما تم رصد المتهم وهو يقوم بإخفاء الكيس الثاني الذي كان يحوي على 4025 كيسولة من المؤثرات العقلية من نفس النوع بداخل على السيارة. وخلال عملية الإيقاف تمكن رجال الشرطة من توقيف "ع.ن"، فيما تمكن شريكه من الفرار كما كللت العملية من توقيف المتهم الموقوف "ع.خ".

ق.و

تم تحويلها نحو وجهة مجهولة

## حجز قرابة قنطارين من البقول الجافة ببرج بوعريرج

تعاونية الحبوب والبقول الجافة ببرج بوعريرج على أساس تخزينها بمستودعاتهما وتسويقها في السوق المحلية، إلا أنهما قاما بتحويلها إلى وجهة مجهولة خارج الولاية، مما أدى إلى إحداث اضطراب وندرة بمختلف محلات الولاية.

وأضافت خلية الاتصال بأنه "بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية، تم تحرير ملف قضائي ضد الشخصين الموقوفين عن جنائية المضاربة غير المشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة المضاربة في الحبوب والبقول الجافة قداما بموجبه أمام الجهات

أوقفت فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية برج بوعريرج من توقيف شخصين قاما باقتناء أكثر من 1.690 قنطارا من البقول الجافة وتحويلها نحو وجهة مجهولة.

وحسب بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة، فإن "الشخصين يملكان سجلات تجارية للتجارة بالجملة في الحبوب الجافة قاما باقتناء أزيد من 1.690 قنطار من هذه المواد الغذائية واسعة الاستهلاك بقيمة مالية فاقت 30 مليون دينار من مصالح

توقيف 4 متهمين

## حجز ثلاثة أسلحة تقليدية الصنع في قسنطينة

بارود أسود اللون، ومبلغ يقدر بـ ٦٥ مليون سنتيم.

مصالح الدرك أوقفت المشتبه فيهم، وحولتهم إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق مع تحرير ملف قضائي وتحويلهم إلى الجهات القضائية المختصة لاحقا.

ق.و

رصد السيارة وبعد تفتيشها، تم العثور بداخلها على ثلاثة أسلحة تقليدية الصنع خاصة بالأعراس من نوع كارابيل، وثلاثة أحزمة على شكل حمالات بها ٤٠ قنينة بلاستيكية فارغة مهيأة لتعبئة مادة البارود، وقنينة بلاستيكية بها ٢٢٥ كيسولة بلاستيكية، و ١٠ أكياس من الورق مغلقة بإحكام بداخلها مادة

أوقف أفراد الفرقة الإقليمية بالحروب التابعة لولاية قسنطينة، أربعة أشخاص بينهم شاب في العقد الثاني من العمر وشيخ فاق السبعين من العمر، كانوا داخل سيارة من نوع "بيجو ٥٠٥" صفراء اللون بترقيم ولاية أم البواقي، محملة بمادة البارود متواجدة بجمع سكني بحي صالح دراجي ببلدية الخروب، حيث تم

من فئة 500 دينار

## إحباط طرح نقود مزورة بأسواق خنشلة

للتداول من فئة الـ 500 دج، أين كللت العملية بحجز 15 ورقة مزور بمجموع 7500 دج، ليتم مباشرة التحقيق بعد اقتياد الموقوفين إلى مقر الفرقة، في انتظار إحالتهم أمام القضاء.

ق.و

عبر العديد من الاسواق اليومية والاسبوعية، ببلديات الولاية ما استدعى إلى فتح تحقيق في القضية، وتنشيط عنصر الاستعلامات قبل مدهمة لبلدية بابار جنوب الولاية، بعد تحديد هوية عنصر محل شبهة يبلغ من العمر 32 سنة، قبل توقيفه رفقة شريكه 46 سنة من العمر، ضبط متلبسين بطرح اوراق نقدية مزورة

مزورة من فئة 500 دج، كان الموقوفين يصدد طرحها، بالسوق كبدية للصفقة بالسوق اليومي لمدينة بابار. وتفاصيل العملية، جاءت عقب تحقيق امني كان قد باشره اعوان الفرقة المالية والاقتصادية، بامن خنشلة، بخصوص تداول اوراق نقدية للعملة الوطنية من فئة 500 دج،

تمكن لناصر الفرقة المالطية والاقتصادية بامن خنشلة، من إحباط محاولة طرح وترويج مبالغ مالية مزورة من العملة الوطنية من فئة 500 دج في الاسواق اليومية ببلديات الولاية، حيث تم توقيف شخصين في العقدين الثالث والرابع من العمر، من بلدية بابار جنوب الولاية واسترجاع 15 ورقة نقدية

منها 4 بيضاء نادرة  
بحديقة "موستالاند"

## ولادة 10 أشبال من فصيلة الأسود الإفريقية بمستغانم

شهدت حديقة الحيوانات بحظيرة التسلية والترفيه "موستالاند" بولاية مستغانم مؤخرًا ولادة 10 أشبال من فصيلة الأسود الإفريقية منها 4 بيضاء نادرة عالميا، حسبما علم أمس من إدارة الحديقة.

وأوضح مسؤول العيادة البيطرية بالحديقة، خضر واسيني في تصريح لـ "أ.م.م" "موستالاند" عرفت في ظرف أسبوع واحد ولادتين متتاليتين لتوأمين مكونين من 5 أشبال للبوّة + شيماء + 5 أشبال أخرى للبوّة + جولييات + (المولودة بالجزائر) من بينهم 4 أشبال بيضاء اللون من فصيلة الأسود الإفريقية النادرة".

وذكر السيد واسيني أن "التوائم توجد حاليا في وضعية صحية جيدة خاصة أن الفريق الطبي للحديقة وفر لها جميع الشروط الضرورية للرعاية البيطرية والتي تسمح حتى الآن للأشبال الصغيرة بالاعتماد على الأم فقط دون مساعدة". وسجلت حديقة موستالاند في 2019 ولادة أول أسد إفريقي أبيض اللون في الجزائر (جولييات) وهي حالة نادرة في العالم خاصة أن هذا النوع من السنوريات لا يعيش إلا في بعض الحدائق (125 أسد) ولم يعد موجودا في الطبيعة.

وشهدت ذات الحديقة العام الماضي حدثا نادرا آخرًا بعد ولادة توأم مكون من 4 أشبال بيضاء اللون للبوّة "جولييات" التي سبق لها وأن أنجبت 7 أشبال في ولادة واحدة.

ووصف السيد واسيني هذا الحدث بـ "الاستثنائي" و«الرائع» خاصة بعد أن بلغ عدد السنوريات النادرة (الأسود الإفريقية والنمور البنغالية) الموجودة بالحديقة 28 من بينهم 8 أسود إفريقية بيضاء.

ويوجد بهذا الفضاء الذي تم فتحه للزوار في 13 يوليو 2017 زهاء 100 حيوان من 36 صنفًا وفصيلة من بينها حيوانات نادرة على غرار "النمور الملكية البنغالية" و«الذئاب القطبية البيضاء» و«اللاما» و«البالك» وقرود «البابوا» الغابونية و«تمساح النيل» و«الأسد الإفريقي» والأنواع الجزائرية المهددة بالانقراض مثل «الضبع المرقط» و«الفنك» وقرود «المكاك» أو «الماغو».

ق.م

دون وسم وعلامة تجارية

## مداهمة ورشة لإنتاج وبيع الأسماك ببسكرة



داهم أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالوطاية في بسكرة ورشة الأسماك (البطي) مجهولة المصدر ذات نشاط إنتاج وبيع مأكولات الحيوانية من الأسماك، تعمل بطريقة غير قانونية دون وسم وعلامة تجارية.

وحسب بيان ذات المصالح، فإن لغذاء الأسماك معدة وهياة للتسويق ذات وزن 25 كغ بها منتوج نهائي بوزن إجمالي يقدر بـ 325 كغ و حوضين بلاستيكيين بهما منتوج نهائي لغذاء الأسماك غير معبأ بوزن إجمالي يقدر بـ 300 كغ.

لتم إنجاز ملف قضائي ضد صاحب ولاية بسكرة رفقة مصالح التجارة بالولاية. أين تم حجز آلة كبيرة خاصة بعملية الطحن بالإضافة إلى فرن كبير الحجم، وكذا آلة صغيرة الحجم تستعمل في عملية غلق الأكياس عند التعبئة. كما مكنت العملية من حجز أكياس بلاستيكية مختلفة الأوزان و براميل بلاستيكية كبيرة الحجم سعة 200 لتر

ق.إ

بعد سنوات من الوقائع وعديد التأجيلات

## العدالة تفتح ملف حنون ولعبيدي

وتعالج الغرفة الجزائية العاشرة بمجلس قضاء العاصمة الثلاثاء القادم ملف حنون ونواب الحزب، أن لعبيدي قدمت الأمانة العامة السابقة لحزب العمال لولاية حنون، على خلفية الشكوى التي رفعتها ضدها وزيرة الثقافة السابقة نادية لعبيدي بتهمة القذف.

يذكر أن وقائع ملف الحال تعود لسنة 2019، عقب شكوى رفعتها الوزيرة السابقة للثقافة نادية لعبيدي أمام عميد قضاة التحقيق بمحكمة سيدي محمد ضد رئيسة حزب العمال لولاية حنون على خلفية تصريحات أدلت بها الأخيرة في مقال صحفي تم نشره في جريدة بتاريخ 8 ماي 2015، حيث اتهمت لعبيدي بالتورط في وقائع فساد بوزارة الثقافة، وتضارب المصالح ومنح دعم لمؤسسة إنتاج سينمائية هي من المساهمين فيها،

ق.م

## يعتبر فرصة للتعاون وتعزيز التنمية المستدامة الجزائر تحتضن "شاطر إفريقيا"

انطلقت أمس الجمعية العامة الاستثنائية لشركة الإسكان والمأوى الإقليمي في إفريقيا بفندق الشيراتون في الجزائر العاصمة.

وأكد وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، في كلمته الافتتاحية أن اللقاء يعتبر فرصة للتعاون وتعزيز التنمية المستدامة في القارة الإفريقية. وقال بلعربي إن هذا اللقاء سيكون فرصة لتبادل الرؤى والتعاون بين دول قارة إفريقيا، مرجحاً بالحاضرين في ملتقى "شاطر إفريقيا".

وأعلن في هذه المناسبة رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، أن إسبانيا تدعم حلاً سياسياً مقبولا من الطرفين في قضية الصحراء الغربية. حيث قال "تدعم إسبانيا حلاً سياسياً مقبولا من الطرفين في إطار ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن"، كما أضاف أن "عمل المبعوث الخاص للأمين العام أساسي في هذا ويحظى بدعمنا الكامل، وهو الموقف الناص على حق الشعب الصحراوي في حقه في تقرير المصير"، وتابع "سنستمر كذلك في دعم شعب الصحراء في اغيحات كما فعلنا دوماً وسنلعب دورنا كجهة مانحة دولية رئيسية".

إضافة للقضيتين الفلسطينية والصحراوية، فالعالم يعرف اليوم عديد النزاعات والأزمات التي ترزعزع استقراره، من الحرب الروسية الأوكرانية إلى عديد النزاعات في القارة الإفريقية.

وقال رئيس الجمهورية عبد الخيد تبون، أثناء مداخلة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن هذه النزاعات بلغت مستوى غير مسبوق وحوّلت العلاقات الدولية من حوار وتوافق إلى نزاع وصدمات، وهي نزاعات عجز مجلس الأمن عن حلها، كما أنه ضعف في أداء دوره القائم على حفظ السلم والأمن الدوليين، وهو الوضع الذي يستدعي الإصلاح، كما أن على المنظمة صون قراراتها حفظاً هيئتها".

ق.و

تعهدت بتحسين خدماتها

## "سيال" تحصى أزيد من 800 ألف زبون



أكدت شركة المياه والنظهير للجزائر، سعيها الدائم لتحسين خدمة الزبائن الخاصة بها لاسيما في اعتبارها حلقة عامة وفعالة في ضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه والنظهير لولايتي الجزائر العاصمة وتيبازة.

كما أشارت شركة المياه، إلى أنها تلعب دوراً حاسماً في تلبية احتياجات زبائنها، حيث تلزم بتقديم خدمات عالية الجودة مع استقبال والتكفل بانشغالاتهم، موضحة، أنها توفر خيارات متعددة لزبائنها من أجل تسهيل تسديد فواتيرهم عبر عدة وسائل.

ويقدر عدد زبائن "سيال" 1,065,827 زبون موزعين عبر كل من ولايتي الجزائر العاصمة وتيبازة، حيث تقدم لهم خدمة زبائن ذات كفاءة ومهنية عالية، ونقدم لهم خدمة عمومية حديثة وعالية الجودة -حسب الشركة ذاتها-.

ويتم تقسيم الزبائن وفقاً لأربعة استخدامات، على غرار المنازل والإدارات والشركات والمصنعين والسياحة، تعمل فرق تسيير العملاء، كل يوم لتلبية احتياجات الزبائن، من خلال شبكة مكونة من 40

ق.و